

قال الإمام الحسين عليه السلام: من أحبنا كان منا أهل البيت، فقيل: منكم أهل البيت؟ فقال: منا أهل البيت (حتى قالها ثلاثاً) ثم قال: أما سمعت قول العبد الصالح: فمن تبعني فإنه مني؟ (موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام - لجنة الحديث في معهد باقر العلوم - ص ٦٩٥).

توزع مجاناً

٢٦٥



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

جانب من الشعائر الحسينية.. داخل الصحن الحسيني الشريف..

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة السادسة
الخميس / ١٦ / محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٣ / كانون الاول / ٢٠١٠ م

شهادة من رئيس اكبر دولة في العالم

انه درس عميق وفيه مبادئ واسس كل مفردات الحياة اذا ما استوعبناها بحق فانا ننجو من رذائل الدنيا وجحيم جهنم ، انه الإمام الحسين عليه السلام ونهضته العملاقة التي لا زال ولا يزول اثرها الى يوم الدين والرائع فيها ان الكثيرين ممن هم على غير ملة الاسلام استفادوا من هذه الثورة وجعلوها قدوة لهم ومنهلاً ثوريا عمليا للتححرر من كل اصناف الظلم والطغيان ، ونحن سمعنا وقرأنا كثيرا من الاقوال التي قالها غير المسلمين بحق الحسين عليه السلام واليكم هذه القصة التي قرأتها مؤخرا من جريدة الدار الكويتية وعلى لسان النائب مسلم البراك بقول :

"قصة معبرة جدا كون من قالها زعيم الحزب الشيوعي في اكبر دولة في العالم وهو ماو تسي تونغ وذلك عندما دخل عليه أحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقتها، وهو يشعر بالتأمر من حوله وحواليه فقال له : «علمني يا ماو كيف أقاوم الظلم»؟ فرد عليه: «تريدني أن اعلمك كيف تقاوم الظلم وفي تاريخكم ثورة الحسين بن علي؟ اذهب الى التاريخ واقراً عنه وتعلم كيف تقاوم الظلم كما قاومه سيد شباب اهل الجنة «عليه السلام»، وتابع: نحن نعيش هذه الثورة ونرفض زخارف الدنيا احتراماً للمبدأ، وأتمنى من كل شخص سواء أ كان وزيراً أو نائباً أو قيادياً أن يتعلم ويستخلص العبر بأن لا قيمة لأي شيء في أي موقف بتخليه عن المبدأ الذي لم يتخل عنه الحسين «عليه السلام»".

10 صفحة



12 صفحة



كلمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي
وشكره الجهود المبذولة لانجاح زيارة عاشوراء

16 صفحة



التوحيد التيموي الميموني

21 صفحة



احمي طفلك من الوسائل الإعلامية

المشاركون في الكتابة:

الشيخ حبيب الكاظمي

بتول علي

رضا الخفاجي

حيدر السلامي

الحاج حبيب كمار

سعيد رشيد زميزم

حيدر عدنان



AL-AHRAAR

رئيس التحرير

سماهي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس الظاهر

علاء السلامي

المراسلون

حسين التعمه

صفاء السعدي

علي حسين الجبوري

تيسير عبد عذاب

الاشراف اللقوي

عباس عبد الورد الزواق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

حسين طعمه

التنفيذ الطباعي

حيدر عدنان الخفاجي

الارشيف

محمد الشامي - حسين الشالجي

التصميم والاخراج

حسين الاسدي

Email : non_anna_shr@yahoo.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

هاتف : ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة : ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً ، وإنما
خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي ، أريد أن أمر
بالمعروف وأنهى عن المنكر ، فمن قبلني بقبول الحق فالله
أولى بالحق ، ومن ردّ عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني
وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



السيد أحمد الصافي يدعو الساسة العراقيين إلى انتهاج درب الإمام الحسين عليه السلام في الإصلاح وتركية النفوس

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد احمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في ١٠ / محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢ / ١٧ / ٢٠١٠ م



الإصرار على التغيير تعلمناه من الإمام الحسين (عليه السلام) وتعلمناه من هذا الصوت الهادر وهذه الجموع المتدفقة لكي تجدد العهد والميثاق مع سيد الشهداء في كل عام

الإمام الحسين (عليه السلام) وتعلمناه من هذا الصوت الهادر وهذه الجموع المتدفقة لكي تجدد العهد والميثاق مع سيد الشهداء في كل عام، والتي هي ثمرة من تلك الصرخة المخلصة في واقعة الطف. وأضاف سماحته: إن الإنسان إذا أراد أن يصلح ذاته ومجتمعه يستطيع ذلك ولكنه بحاجة إلى التمسك بنهج الإمام والالتزام بالأحكام والقيم والمثل التي ضحى من أجلها الإمام الشهيد بكريلاء، فإذا استوضح الفكرة وكانت نيته لله تبارك وتعالى يستطيع أن يعمل الكثير في هذا الاتجاه. وفي الختام تطرق سماحته بأننا مع الإمام الحسين (عليه السلام) في كل جهودنا، حيث إن الإمام الحسين (عليه السلام) أرادنا أن نصلح أنفسنا أولاً ثم نذهب إلى إصلاح ما فسد من أمورنا لكي نحظى برحمة الله وبركاته وبركات النبي وآله (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

إذا لم نصل إلى مقام الإمام الحسين (عليه السلام) على الأقل نسعى أن نصل إلى منزلة بعض أصحابه وإذا لم نوفق إلى ذلك أقل شيء أن لا نكون كعمر بن سعد أو شيبث بن ربعي

أشراً ولا بطراً ولا مفسداً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي) .. وطالب سماحته الكتل السياسية وقادة البلاد أن يستلهموا من الإمام روح الإصلاح والبناء والخدمة لأمة جديرة بكل ما من شأنه أن يحفظ عزها وكرامتها وشموخها العلمي والفكري والثقافي بقوله: أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق كل العاملين في هذا البلد سواء الإخوة الساسة أو الإداريون وهم يستمعون إلى هذا القول للإمام الحسين (عليه السلام) الذي طلب الإصلاح في أمة جده، وبهذا الشعار استطاع أبو عبد الله (عليه السلام) بكل فخر واعتزاز أن يصلح ما فسد من أمة جده. وتابع سماحته: إن في هذا اليوم إضافة إلى الدمة ورقة القلب نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لإصلاح الأمة والنفوس، وبعضهم قال لا شك إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو المشعل والمصباح الذي نطمح أن نصل إليه، وإذا لم نصل إلى مقام الإمام الحسين (عليه السلام) على الأقل نسعى أن نصل إلى منزلة بعض أصحابه .. وإذا لم نوفق إلى ذلك أقل شيء أن لا نكون كعمر بن سعد أو شيبث بن ربعي الذين حاولوا أن يجهلوا هذا الإصلاح ويطمسوا هوية الأمة بقتلهم الحسين في يوم عاشوراء. وأهاب بالإخوة الساسة في البلاد الإصرار على التغيير ذلك الإصرار الذي تعلمناه من

بقلوب دامية وعيون شجية وبلوعة ما بعدها لوعة أقيمت صلاة الجمعة في يوم عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف في العاشر من محرم ١٤٣٢ هـ الموافق ١٧-١٢-٢٠١٠ م حيث أقامت الجموع المؤمنة الصلاة جماعة بإمامة ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي ضاربة أروع الأمثلة في إقامة الصلاة بالرغم من تدفق جموع المعززين وقد ساروا على نهج الصحابي الجليل أبو ثمامة الصائدي الذي ينقل عنه وبعد أن استشهد عدد كبير من أصحاب الحسين في يوم العاشر من المحرم، وتناقص عددهم، جاء وقال للإمام الحسين: نفسي لك الفداء، إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، لا والله، لا تقتل حتى أقتل دونك، وأحب أن ألقى الله وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها، فرفع الإمام رأسه إلى السماء وقال: ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها. واستهل خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة في الخطبة الثانية التي اختصرها رعاية لجموع المعززين المتدفقة نحو الصحن الشريف لتعزية الإمام الحسين عليه السلام في يوم استشاده واستشهاد النثلة الطيبة من أهل بيته وأصحابه الميامين في ركضة طويريج الشهيرة كلامه بمقولة الإمام الحسين (عليه السلام): (إنني لم اخرج

إحياء طقوس عاشوراء والتجسيد الحي لمبادئها وقيمها الإلهية

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٠/١٢/٢٠١٠



روى الكثير من كتب الخاصة وكتب العامة الحديث التالي عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قوله: (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط). لا ريب إن هذا الحديث النبوي الشريف يدل على مجمل أمور سنحاول تناول جوانب منها عبر النقاط التالية:

أولاً: إن الحق يدور مع الإمام الحسين (عليه السلام) بكل خطوة خطاها، وعلى كل عمل قام به، كما كان يدور مع جده رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كون الحسين قوامه برسول الله فكراً ومبدءاً وعقيدة وسلوكاً، وكذلك رسالة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قوامها وديمومتها؛ بتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) وجهاده، كما إن عز الإسلام وخلوده وبقاءه - مثلما أراد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) - كان وما زال بفضل ثورة الإمام الحسين (عليه السلام).

وهذا يعني إن القرآن بما فيه من منهج وبما ينطوي عليه من مبادئ وقيم وخلق، منوط خلوده وبقائه إنما بنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) الخالدة في العاشر من المحرم الحرام على أرض كربلاء المقدسة.

ثانياً: إن حب الحسين (عليه السلام) هو الوسيلة إلى الله تعالى، ويجب تجسيد ذلك الحب من خلال السير على نهجه وهداه، وسلوك طريقه، واقتفاء أثره.

وهنا لابد من التفات الإخوة المؤمنين، إلى إن إقامة هذه الشعائر الدينية، والبكاء والطم، وإقامة مجالس العزاء وغيرها من الشعائر والطقوس والممارسات، والتي أكد عليها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ما هو في حقيقته، إلا طرق ووسائل أريد من ممارستها تواصل المودة لأهل البيت (عليهم السلام)، واستمرار الارتباط بهم، وتجديد العهد والولاء للإمام الحسين (عليه السلام)، وجزى الله تعالى المؤمنين على إحيائهم هذه الشعائر الحسينية، ولكن من الضروري أن لا ينسيهم - أعني المؤمنين - انغماسهم في الجانب العاطفي في مصائب عاشوراء وفواجعها، الغاية والهدف من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ونهضته الكبرى، ألا وهو تجسيد المبادئ والقيم الإلهية في حياتهم اليومية، من خلال الالتزام الديني والأخلاقي. ومثلما حق الولاء مطلوب من المؤمنين بالبكاء؛ فإن المطلوب أيضاً إتباع هدي الإمام (عليه السلام) ونهجه، وتجسيد ذلك عملياً في حياة الموالين والمحبين عبر:

1. الالتزام بأداء الصلوات في أوقاتها، والحرص عليها، وحسن الأخلاق، وحفظ اللسان، والوفاء بالوعود والعهود، واحترام الوقت، والوفاء بالعمل.
2. الشعور بالالتزام والتكليف والمسؤولية، والشعور بالعزة والكرامة ..
3. كيف يجب أن تكون العبادة مع الله تعالى من الإخلاص والتضحية ..
4. اعتبار الحياة وسيلة للوصول إلى الهدف النبيل فليس من الصحيح الاغترار بالدنيا والتعلق بها ..
5. الشعور بقدرة الإنسان على الوصول إلى الهدف خصوصاً إذا كان سامياً وذا قيمة كبيرة ..
6. لابد من أن يكون للإنسان المؤمن موقف من القضايا والوقائع التي تمر عليه وليس من الصحيح أن يكون غير مكترث أو لا بألياً .
7. استخدام الطرق المناسبة واستثمار الوقت المناسب للوصول إلى الأهداف خاصة المهمة والمقدسة ..
8. عدم السكوت على الظلم والفساد والانحراف ولابد من الثبات والاستمرار والصمود .. فلا يضعف المؤمن أمام المصاعب والعوائق والشدائد .. فالصراع مستمر بين قوى الظلم والعدل والحق والباطل ..
9. الاهتمام بالعلم ونشره وتنقيف المؤمنين بالأحكام الشرعية .

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

السؤال: ما حكم من يتعاطى ويتاجر بالمواد المخدرة؟
الجواب: الاحوط وجوباً تركه.

السؤال: ما هو السن الذي يجب على المرأة فيه الالتزام بالحجاب وسائر التكاليف الشرعية؟

الجواب: إذا أكملت التاسعة القمرية وجب عليها ذلك .
السؤال: ما هو النشوز بالتفصيل؟

الجواب: النشوز قد يكون من الزوجة، وقد يكون من الزوج: أما نشوز الزوجة فيتحقق بخروجها عن طاعة الزوج الواجبة عليها، وذلك بعدم تمكينه مما يستحقه من الاستمتاع بها، ويدخل في ذلك عدم إزالة المنفرات المضادة للمتعة والالتذاذ منها، بل وترك التنظيف والتزيين مع اقتضاء الزوج لها، وكذا بخروجها من بيتها من دون إذنه، ولا يتحقق بترك طاعته فيما ليس واجباً عليها كخدمة البيت ونحوها مما مر، وأما نشوز الزوج فيتحقق بمنع الزوجة من حقوقها الواجبة عليه، كترك الإنفاق عليها، أو ترك المبيت عندها في ليلتها، أو هجرها بالمرة، أو إيذاؤها ومشاكستها من دون مبرر شرعي.

السؤال: هل يجوز استخدام منافع الحسينية للمسجد مثل دورات المياه من وضوء فيها؟

الجواب: إذا علمت كيفية وقف دورة المياه وإنها موقوفة على رواد الحسينية فقط ليس لغيرها استخدامها وإذا علم عدم الاختصاص وإن كان من جهة جريان العادة على استنادة الجميع منها فيجوز لرواد المسجد استخدامها وأما مع الشك في كيفية الوقف فمع التزام لا يجوز وكذا مع عدمه على الاحوط وجوباً.

السؤال: هل الوشم حرام؟ وهل يؤثر على الوضوء أو الصلاة؟

الجواب: حلال وطاهر ولا يؤثر على الوضوء والصلاة.
السؤال: إذا أخبرت المرأة بوفاة زوجها فاعتدت ثم تزوجت ثم جاء زوجها فما هو الحكم؟
الجواب: تنفصل عن الرجل الثاني بغير طلاق لبطلان الزواج ومع تحقق الدخول تحرم عليه مؤبداً على الاحوط، وترجع الى زوجها الأول بعد عدة وطء الشبهة.

السؤال: اليانصيب يعتبر من القمار فمتى يكون حلالاً؟
الجواب: إذا كان المقصود رجاء الحصول على الجائزة فهو قمار وإن كان المقصود الاشتراك في مشروع خيري لا الحصول على الجائزة فلا بأس به.

السؤال: ما هو حكم الصلاة والصوم بالنسبة للزوج والأولاد في موطن الزوجة الذي يبعد عن المسافة الشرعية؟

الجواب: يقصرون ويفطرون فيه.

السؤال: هل يجوز التصدق باللقطة عند اليأس من معرفة صاحبها قبل مضي السنة؟

الجواب: يجوز بل يجب مع اليأس تماماً من معرفة مالكها والاحوط الاستيذان في ذلك من الحاكم الشرعي أو وكيله.

لو سألوك



الاستدلال على ثبوت زيارة عاشوراء بتمام فقراتها

الوثوق بل اليقين بصدورها عن الإمام الباقر (عليه السلام) وذلك بالنظر لتضافر عوامل الوثوق فيها، فالعامل الكمي تراه واضحاً جلياً في عدد المصادر التي أوردتها ونوعيتها من حيث كونها من المزارات المعروفة لعلماء الطائفة المعرفين بالتحقيق والتثبت والتدقيق، كابن قولويه، حيث أوردتها في كتابه "كامل الزيارات"، والشيخ الطوسي، حيث أوردتها في كتابه "مصباح المتجهد" و"مختصر المصباح"، والشيخ محمد بن المشهدي، حيث أوردتها في كتابه المعروف بـ "المزار الكبير"، والسيد علي بن طاووس، حيث أوردتها في كتابه "مصباح الزائر"، والعلامة الحلي، حيث أوردتها في كتابه "منهاج المصباح"، والشهيد الأول، حيث أوردتها في كتابه "المزار"، والشيخ إبراهيم الكفعمي، حيث أوردتها في كتابه "جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية" المعروف بالمصباح، والعلامة المجلسي، حيث أوردتها في ثلاثة من كتبه (مزار البحار، وتحفة الزائر، وزاد المعاد)،...

ومن تأخر عنهم، فقد أورد هؤلاء الأعلام هذه الزيارة في كتبهم بتمام فقراتها وأجزائها مما يوجب الوثوق بصدورها، كما أن العامل الروحي تراه واضحاً بارزاً من خلال سياق الزيارة، حيث يركز على روح التبري واللعن والرفض للظلم والظالمين، الذي هو من المبادئ القرآنية الواضحة لدى كل مسلم، كما أشرنا إليه في مقدمة الكتاب.

وقوله تعالى: ((إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)) (البقرة: ١٥٩)

فزيارة عاشوراء تتضمن روح القرآن وهو طلب الطرد من رحمة الله، والعامل الأدبي يجده المتأمل في فقرات هذه الزيارة وسياقها حيث يستشف من له خبرة بالأساليب الأدبية تجانس لغة الزيارة مع لغة الزيارات الأخرى المعروف ثبوت بعضها كزيارة وارث وزيارة عرفة وزيارة النصف من شعبان، وتناغم أسلوبها مع أسلوب الإمام الباقر (عليه السلام) من خلال أدعيته وكلماته في مجال التربية الأخلاقية. والمتحصل: إن التقاء هذه العوامل في زيارة عاشوراء منشأ عقلائي للوثوق والاطمئنان بصدورها عن الإمام الباقر (عليه السلام).

مصطلحات فقهية

العدة : الوقت الذي لا يجوز للمرأة أن تتزوج رجعيًا ، وهي ثلاثة أطهار إذا كانت تحيض ، و ثلاثة أشهر إذا كانت لا تحيض وهي في سن من تحيض ، و انتهاء مدة الحمل إذا كانت حاملاً . ولا عدة على الصغيرة و اليائسة و غير المدخول بها

لكي نحصل على الوثوق والاطمئنان بصدور الزيارة عن الإمام الباقر (عليه السلام) وذلك من خلال ذكر مقدمتين:

الأولى: كبروية: فهي تتضمن أمرين:
الأول: إذا اشتهرت رواية أو خبر معين نتيجة تعدد المصادر والطرق وتنوع الرواة فإن هذه المرتبة من الشهرة توجب الوثوق والاطمئنان بصدوره عن المعصوم والاطمئنان حجة شرعية.
الثاني: إن المناشئ العقلائية الموجبة للوثوق والاطمئنان كثيرة وأهمها ثلاثة:

أ- العامل الكمي: وهو عبارة عن كثرة مصادر الرواية وتعدد طرقها وتنوع روايتها، فإن تضافر الطرق والمصادر يؤدي طبعاً للوثوق بالرواية، كما سلكه فقهاء الطائفة في الاعتماد على بعض النصوص وإن لم تكن تامة من حيث السند خصوصاً في المستحبات والمكروهات.

ب- العامل الروحي: وهو توافق الرواية من حيث مضمونها مع المضامين والملاكات العامة المذكورة في الكتاب والسنة القطعية، ولذلك نرى كثيراً من الأحاديث تستند للاستشهاد بالكتاب من باب الإرشاد لهذا العامل ومدى تأثيره في الوثوق بالمضمون، نحو موثقة عبد الأعلى مولى آل سام، قال فيها الإمام (عليه السلام) (هذا وأشباهه يعرف من كتاب الله، ما جعل عليكم في الدين من حرج (فروع الكليات: ٢: ٢٣ / ٤) .

ج- العامل الأدبي: وهو انسجام لغة الحديث وأسلوبه مع الأحاديث المسانخة له المعلوم صدورها، وهذا من الفنون المتعارفة لدى العرف العقلائي في توثيق النصوص، مثلاً قال ابن أبي الحديد: (وأنت إذا تأملت نهج البلاغة وجدته كله ماءً واحداً ونفساً واحداً وأسلوباً واحداً كالجسم البسيط الذي لا يكون بعض من أبعاضه مخالفاً لبعض الأبعاض في الماهية، وكالقرآن العزيز أوله كوسطه وأوسطه كآخره وكل سورة منه وكل آية مماثلة في المأخذ والمذهب والفن والطريق والنظم لباقي الآيات والسور، ولو كان بعض نهج البلاغة منحولاً وبعضه صحيحاً لم يكن ذلك كذلك. فقد ظهر لك بالبرهان الواضح ضلال من زعم أن هذا الكتاب أو بعضه منحول إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) شرح نهج البلاغة ١٠: ١٢٨ و ١٢٩) وأما المقدمة الصفروية: إن ملاحظة زيارة عاشوراء تقود إلى

العدة الرجعية : عدة المرأة التي طلقت طلاقاً

زينب (عليها السلام) أسوة الثائرين والثائرات

◀◀ وليد المشرفاوي

استطاعت بما تملك من ارث كبير من الثقافة والإيمان أن تنصب لتضحية كربلاء مجلسا حسنيا في كل بيت من بيوتها وفي كل شبر من بقعتها المباركة ، حتى إن روايات التاريخ لتذكر مدى الرعب والهلع الذي أصاب والي المدينة ودعاه إلى الاستجداد بيزيد بن معاوية قائلاً له عبر رسالة بعثها إليه: (إن زينب امرأة عاقلة حكيمة وإنها تثير وتؤلب أهل المدينة وتحرضهم على الانتقام منك) . فكتب يزيد إليه رسالة يدعو فيها إلى ضرورة التفرقة بين السيدة زينب (عليها السلام) وبين أهل المدينة ، فبعث الوالي إلى الحوراء زينب (عليها السلام) من يقول لها : اخرجي من المدينة واختاري أي مدينة شئت ، ألا إن أخت سيد الشهداء أبت الانصياع لهذا الأمر الظالم قائلة بكل صمود واستقامة وصبر : (ماذا يريدون أن يصنعوا بنا ؟ هل هي إلا الشهادة (٤).

فهي أعربت بكل وضوح عن الرغبة في الاستمرار على طريق الثورة المقدسة ، وأبت ما شاء لها أن تأتي عن التملص دون تحمل المسؤولية ، لولا أن نساء هاشميات أحطن بها وحاولن إقناعها بالخروج من المدينة ، وغالب الظن إن الإمام زين العابدين (عليه السلام) هو الذي حبب إليها الخروج ، فخرجت إما إلى أرض مصر على قول بعض الرواة وأما إلى الشام حيث مرقدتها الذي أصبح كعبة لعشاق الثورة الحسينية والاستقامة الزينية ...

في اغلب الفصول والمواقف ، بل أنها قادت مسيرة الثورة بعد استشهاد الإمام الحسين وأكملت حلقاتها ، ولولا السيدة زينب لما حققت كربلاء أهدافها ومعطياتها وأثارها في واقع الأمة والتاريخ.

لقد أظهرت كربلاء جوهر شخصية السيدة زينب وكشفت عن عظيم كفاءتها وملكاتهما القيادية ، كما أوضحت السيدة زينب للعالم حقيقة ثورة كربلاء وأبعاد حوادثها ، حيث لا يمكن لأي كاتب للتاريخ الإنساني أن ينكر الدور الإعلامي السياسي الذي لعبته السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليهما السلام) والجميع يقف حائراً مبهوراً أمام عظمة وشموخ سيدتنا زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام) ، هذه السيدة التي استطاعت أن تقهر بصبرها واستقامتها وصمودها إمبراطورية الأمويين ، وقد أضحت هذه المرأة الجليلة القدر الأسوة والقدوة الحسنة لأجيال الثائرين

والثائرات، نظراً لما تحملته من المصائب الكبرى. وتحمل أعباء الثورة التي قام بها سيد الشهداء الحسين ابن علي (عليه السلام) ، فلقد حملت هذه السبطة الشجاعة أثقالاً تعجز الجبال عن حملها حينما عادت إلى المدينة المنورة بعد فاجعة كربلاء التي لن يشهد التاريخ لها مثيلاً إذ بمجرد دخولها مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله) تحولت إلى محل للبكاء ومآتم طال به الدهر ، حيث نشرت عقيلة الهاشميين راية السبط الشهيد (عليه السلام) على ربوعها ، كما

لكل حزب أو تكتل إعلامه الخاص به يتبنى إستراتيجية وأهداف ذلك الحزب أو تلك المنظمة ويلعب الإعلام أيام الحروب والثورات دوراً أكثر أهمية واشد خطورة لما يمارسه من حرب نفسية يريد بها التأثير السلبي على الطرف الآخر من خلال كشف الحقائق وبيان أهداف العدو وهذا ما فعلته السيدة زينب (عليها السلام) ، وفي المقابل قام العدو بتزييف الحقائق والمسلمات لتضليل الرأي العام كما فعل الإعلام الأموي وخاصة بعد استشهاد أبي الأحرار (عليه السلام).

واقعة كربلاء تعتبر من أهم الأحداث التي عصفت بالأمة الإسلامية بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ففي واقعة كربلاء تجلى تيار الردة والانقلاب على الأعقاب ووصل إلى قمته وذروته من خلال المعسكر الأموي .. كما تجسد وتبلور خط الرسالة والقيم الإلهية في الموقف الحسيني العظيم ، وواقعة كربلاء شرعت وأجازت للأمة مقاومة الظلم ومقارعة الطغيان ، وشقت طريق الثورة والجهاد أمام الطامحين للعدالة والطالبين للحرية ، وكان للسيدة زينب دور أساسي في هذه الثورة العظيمة ، حيث استطاعت بشجاعته وبلاغتها (عليها السلام) إيقاظ الأمة من سباتها ، وكشف حقيقة حكم بني أمية الجائر، فهي الشخصية الثانية على مسرح الثورة بعد شخصية أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) ، ومن يقرأ أحداث كربلاء ويقبل صفحاتها يرى السيدة زينب (عليها السلام) إلى جانب الحسين

رفع العقوبات عن العراق

انعقد مجلس الامن الدولي مساء الاربعاء الماضي في نيويورك بحضور العراق ممثلاً بوزير خارجيته فضلاً عن ممثلي الدول الخمس الكبرى وتركيا واليابان. وجاء في بيان الهيئة الأممية التي تضم ١٥ عضواً الذي تلاه نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن دعوة للعراق بـ "الوفاء بالتزاماته المتبقية سريعاً بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي اتخذت تحت الفصل السابع والمتعلقة بالوضع بين العراق والكويت". مضيفاً ان "الوضع القائم الآن في العراق يختلف كثيراً عن الوضع الذي كان قائماً وقت اعتماد القرار ٦٦١ لعام ١٩٩٠". وصوّت مجلس الامن الدولي ، على خروج العراق من البند السابع بعد ان اعتمد المجلس ثلاثة مشاريع قرار تضمنت تمديد عمل الحصانة الدولية على الاموال العراقية وانهاء القيود المتعلقة بانتاج الطاقة النووية واسلحة الدمار الشامل والغاء كل متعلقات البند السابع وبضمنها برنامج الغذاء مقابل النفط مقابل تفويض السكرتير العام لمجلس الامن لانشاء حساب بنحو ٢٠ مليون دولار من عائدات النفط العراقي حتى كانون الاول ٢٠١٦ لتغطية نفقات الأمم المتحدة ذات الصلة بانتهاء الأنشطة المتبقية للبرنامج بما في ذلك تمويل أنشطة مكتب منسق الأمم المتحدة السامي لشؤون المفقودين الكويتيين وقضايا الممتلكات الكويتية.

رئيس وزراء تركيا يشارك الجماهير المعزية بذكرى استشهاد الإمام الحسين باسطنبول

شارك رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بمراسيم احياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. ونقلت مصادر اعلامية تركية ان مدينة اسطنبول التركية شهدت صباح يوم الخميس خروج مجاميع كبيرة من المواطنين ومن مختلف الطوائف لاحياء مراسم عاشوراء ذكرى استشهاد الإمام الحسين واهل بيته وانصاره وقد شارك فيها رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان.

شبكة عين تطالب بإسقاط الجنسية الأجنبية عن نواب عراقيين

طالب المراقب الدولي ورئيس الهيئة الإدارية لشبكة "عين العراق" لمراقبة سير العملية الديمقراطية والانتخابات في العراق مهند نعيم الكفاني رئاسة مجلس النواب الالتزام الكامل بالدستور وإسقاط الجنسية الأجنبية عن نواب عراقيين الذين يشغلون مناصب تنفيذية أو قضائية في الحكومة السابقة حتى ثبوت استقلالهم النهائية من مناصبهم التنفيذية.

الآلاف من الشبك ومحبي الإمام الحسين (ع) يتوافدون الى مقام الإمام زين العابدين (ع) في سهل نينوى



يتوافد الآلاف من أبناء القومية الشبكية ومن الشيعة محبي الإمام الحسين عليه السلام لزيارة مقام الإمام زين العابدين عليه السلام في قرية علي رش الشبكية ومقام الإمام الرضا عليه السلام في قرية تيزخراب لاهياء ذكرى عاشوراء ، وتتوالى هذه المواكب الحسينية من جميع القرى الشبكية ومن سهل نينوى لاهياء هذه المراسيم حيا وتيمنا بسيد شباب اهل الجنة

الإمام الحسين بن علي عليه السلام وسط اجراءات امنية مشددة وتقام الشعائر الحسينية في باحة الإمام زين العابدين عليه السلام ويشارك اهالي قرية علي رش في تقديم جميع التسهيلات من المشروبات والاطعمة اكراما لشهيد العبرة والحرية الإمام الحسين عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه.

دراسة لتحويل جزء من دعم مادة الطحين إلى رغيف الخبز

اعلن مسؤول رفيع بوزارة التجارة عن وجود دراسة لتحويل جزء من دعم مادة الطحين الموزعة ضمن مفردات التموينية الى دعم رغيف الخبز، بهدف تلافي الهدر في التخصيصات المرصودة لتأمين هذه المادة التي تستحوذ على نحو ثلثي ميزانية البطاقة التموينية. وقال مدير عام شركة تجارة الحبوب في الوزارة المهندس مثنى جبار عبد الزهرة: ان فكرة الدراسة تركز على مقترح يتضمن اعطاء المواطن اربعة كيلوغرامات طحين صفر بدلا من تسعة كيلوغرامات المعتمدة حاليا

مقابل تجهيز المخابز والافران بالطحين بأسعار تناقصية للسائدة في السوق ويعطى المواطن الخيار في التصرف بحصته الجديدة. وبين ان الدراسة تهدف الى اعطاء المواطن كمية محددة لا تسمح بتحقيق الهدر جراء لجوء الكثير من العائلات الى بيع حصصها من الطحين بأثمان بخسة لا توازي كلفة انتاجها، وبالوقت نفسه توفير رغيف الخبز والصمون للمواطنين من خلال الافران بأسعار ثلاث مدخولاتهم.

وزارة التخطيط: مواد غذائية في السوق مخالفة للمواصفات

كشفت الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط عن ان معظم حالات عدم المطابقة للمواصفات المعتمدة شملت المواد الغذائية المتداولة في الاسواق المحلية. وقال مدير دائرة السيطرة النوعية في الجهاز التابع لوزارة التخطيط المهندس رعد مصطفى كاظم في تصريح خص به (الصباح): ان الدائرة أجرت خلال الشهر الماضي كشفا ميدانيا لـ ١٧٧ موقعا للمشاريع الصناعية المجازة خاصة بالقطاعات الغذائية والكيميائية والهندسية والنسجية والانشائية. وبين انه تم خلال الحملة فحص ١١١ نموذجا من الانتاج المحلي، و١٢٢٢ نموذجا من السلع المختلفة بناء على طلب الدوائر الحكومية والمواطنين، لافتاً الى ان نتائج الفحص أسفرت عن ايقاف تسعة مشاريع عن الانتاج لوجود عيوب جسيمة في منتجاتها، وتوجيه الانذار الى ٢٦ مشروعا شابت منتجاتها عيوب ثانوية.

وفد ألماني يزور غرفة تجارة كربلاء.. ويتفق على تسهيلات للتجار الكربلائيين



◀ تيسير عبد عذاب

اكبر مدينة في العراق وهي مدينة ضفاف كربلاء وستضع الاسس بعد زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) لغرض المباشرة في هذا المشروع الكبير.

واضاف « نحن اليوم نتجه لبناء مجمعات سكنية لموظفي الدولة والمواطنين عن طريق الاستثمار، مستدركا بالقول «ان التخصيصات المالية لكربلاء هي تخصيصات ضعيفة وهزيلة ولا نستطع بها أن نبني كربلاء وننفذ المشاريع العملاقة التي تشهدها وستشدها مستقبلا، ان كافة دول العالم المتقدمة اتجهت نحو الاستثمار عن طريق الشركات الكبيرة

الاستثمار بها، والسبب يعود لتوفر الجانب الامني بالاضافة الى كثرة الوافدين الى المحافظة من الزائرين سنويا، واطاف « زيارة السفير الفرنسي الى كربلاء للحصول على المشاريع الاستثمارية قبل ايام ووفد الخبراء الالماني من شركة (البيت الالماني) اليوم هو خير دليل على مكانة كربلاء الاستثمارية، وان غرفة التجارة اتفقت عدة اتفاقيات منها تسهيل سفر التجار الكربلائيين الى فرنسا ومانيا لغرض الاطلاع على الشركات الاستثمارية وتشجيع القطاع الخاص الذي به يبني البلد ويزدهر، وتم الاتفاق ايضا على انشاء معرض دائم في كربلاء للوفد الالماني في مجمع السفينة

زار وفد استثماني ضم خبراء المان من شركة (البيت الالماني) غرفة تجارة كربلاء، وضم الوفد خبراء واختصاصيين في مجال المكائن والمعامل العملاقة، وتاتي الزيارة للتباحث حول توقيع عقود استثمارية لتنفيذ مشاريع متنوعة في المحافظة.

الخبير الالماني مارك احد اعضاء الوفد الزائر قال لـ (الاحرار) «نرغب بتعاون مباشر وفتح مكتب للاستشارة والاستثمار في كربلاء وعن طريق هذا المكتب سنفتح مدارس تاهيلية ومهنية ومدارس فندقية».

واضاف « لدينا عروض ودارسات كاملة عن الدراسات التاهيلية وخاصة مدارس الفندقية وهذه الزيارة استكشافية للحصول على ارض في كربلاء لإنشاء المكتب»، وتابع قائلاً «لدينا اقتراحات وعروض لمشاريع كثيرة لاقامتها في كربلاء وايضا هنالك نية من الكثير من الشركات الاستثمارية الالمانية لزيارة كربلاء».

نبيل الانباري رئيس غرفة تجارة كربلاء بين لـ (الاحرار) «ان كربلاء بدأت تستقطب كافة المستثمرين والشركات العالمية الكبرى لغرض

ان كربلاء بدأت تستقطب كافة المستثمرين والشركات العالمية الكبرى لغرض الاستثمار بها

في مختلف المجالات الخدمية والعمراية ونحن نطمئن ونبشر اهالي كربلاء بان آفاق وافكار الحكومة المحلية اليوم هي تمازج تخصيصات الحكومة المركزية مع استقطاب الشركات الاستثمارية من اجل تحقيق التطور والازدهار بشكل يواكب الحاصل بالخارج وبفترات زمنية قصيرة».

حيث ان ارض المجمع تابعة الى غرفة التجارة.

من جانبه قال هاني عبود خميس عضو مجلس محافظة كربلاء ورئيس لجنة الخدمات البلدية في المحافظة، «كافة الدول العربية والاجنبية ومن مختلف الجنسيات تعد الى كربلاء لما لهذه المدينة من اهمية دينية وقدسية، فكانت المبادرة الاولى توقيع عقد مع شركة البلو الاماراتية لانشاء

تنفيذ ثلاث نصب على مداخل مدينة كربلاء المقدسة..

تخليداً لشهداء التفجير الإرهابي في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام الماضية

◀ تيسير عبد عذاب



التقى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أعضاء اللجنة التي تشكلت لاختيار أفضل ثلاثة نماذج في المسابقة التي أعلنت عنها العتبة الحسينية المطهرة في وقت سابق لاختيار نصب للشهداء الذين ذهبوا ضحية العمل الإرهابي الذي استهدف الزائرين في أربعينية الإمام الحسين عليه السلام الماضية والتي أقيمت على حدائق باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) في ٢٥ من شهر تشرين الثاني الماضي والتي شارك فيها أكثر من ١٩ فناناً من مختلف محافظات العراق، وضمت اللجنة عدداً من مهندسي العتبة الحسينية وبعض الفنانين من محافظة بغداد من المختصين بفن النحت.

وشكر سماحته خلال اللقاء تعاون الفنانين

وتابع القول «بادرت لجنة الإشراف على المسابقة بتكريم جميع المشاركين بدروع المشاركة، وكذلك هنالك جوائز مادية للمراتب الفائزة الأولى التي سيتم الاعلان عنها لاحقاً، أما بخصوص تنفيذ العمل سيتم بالاتفاق مع صاحب العمل الفني بالإضافة الى اللجان المختصة.

مع العتبة الحسينية المقدسة، داعياً في الوقت نفسه الى التواصل المستمر مع العتبة المقدسة، كونها تهتم بجميع أنواع الفنون وهذا واضح من خلال امتلاكها وحدة للمسرح والمرسم وغيرها من الفنون لإيصال رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مختلف فئات العالم ومحركاتهم بجميع لغاتهم وأصنافهم التي ينتمون إليها.

من جهته قال محمد حسن كاظم رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة واحد أعضاء اللجنة، «النماذج المقدمة للتصميم والتي تعتبر تخليداً لذكرى الشهداء الذين سقطوا في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) الماضية جميعها نصب بأفكار متنوعة وجيدة، حيث تنتمي التصاميم الى عدة مدارس في الفن.

من جهته قال علاء ضياء الدين المشرف على المسابقة، «اغلب الأعمال جيدة وحصلت على درجات جيدة عن طريق الاستفتاء الذي وزع على أعضاء لجنة التحكيم، مضيفاً إن اللجنة اختارت بطريقة فنية مميزة ثلاثة من هذه النماذج لعرضها على أعضاء مجلس إدارة العتبة الحسينية لاختيار النموذج الذي سيتم تنفيذه كنصب لشهداء زيارة أربعينية الإمام الحسين

وأضاف «بعد اختيار النصب المقبول من قبل اللجنة والإدارة ندخل بعدها في تفاصيل الأبعاد ونوع المادة التي ستستخدم لتنفيذ التصميم الفائز والمكان الذي سيكون فيه النصب وجميعها ستؤدي بالتالي إلى إنجاح النصب المختار وتنفيذه على أرض الواقع».

أما الدكتور حميد نفل أستاذ النحت في كلية الفنون الجميلة في بغداد فقال لـ «الأحرار» «التصاميم التي رأيتها فيها الجميل والجيد، الفنان التشكيلي العراقي ما زال مبدعاً كونه باقياً بدائرة نفس الفنان، يتضح من خلال النماذج المقدمة إن الفنان العراقي ما زال في عافية وهو يعتبر منافساً مهماً على مر الأزمان بالنسبة للدول والشعوب المختلفة.



الدكتور فاروق عبد الكاظم احد أعضاء اللجنة اقترح أن تنفذ الأعمال الفائزة الثلاثة جميعاً «كونها تعتبر استثماراً للنصر، لان قضية الإمام الحسين (عليه السلام) قضية عالمية».

من جانبه أبدى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي موافقته لتنفيذ النصب الثلاثة الأولى جميعها وقال سماحته «سيكون تنفيذ النصب الفائز الاول في مدخل طريق كربلاء- بابل وهو المكان الذي وقع فيه الانفجار وأيضاً لما يشهده الطريق من ازدحام في الزيارات المليونية تفوق بقية مداخل كربلاء، والنصب الفائز الثاني سيكون أمام مدينة الزائرين على طريق كربلاء- النجف، اما النصب الثالث فسيكون في مدينة الزائرين على طريق كربلاء- بغداد ..

وفد من العتبة الحسينية المقدسة..

يشارك في المؤتمر العشائري الموسع الذي عقد في كربلاء

◀ تيسير عبد عذاب



شارك وفد من العتبة الحسينية المقدسة في المؤتمر العشائري الموسع الذي أقيم يوم الاحد ٢٠١٠/١٢/١٢ على قاعة الإدارة المحلية في كربلاء برعاية الحكومة المحلية ومجلس المحافظة وحضره عدد من مسؤولي الحكومة المحلية ووجهاء المدينة وشيوخ عشائر المحافظة فضلا عن مراسلي وسائل الإعلام منهم مراسل (الأحرار).

وحول أهمية هذا المؤتمر وضرورة انعقاده قال النقيب الحقوقي سلمان الحسنواوي مدير عشائر كربلاء لـ (الأحرار) «ان فقرات المؤتمر تنص على معالجة الحالات السلبية مثل الفصول العشائرية الشاذة التي تؤخذ هذه الأيام من خلال الحوادث التي تحدث في المدينة ومطالبة مجلس المحافظة بإعداد مشروع لمحاسبة مطلقي العيارات النارية، ومطالبة العشائر بتتقيف أبنائهم لرفع مآدبة العشاء التي تقام في الفواتح لان فيها صرفا وتبذيرا غير مقبول مما يؤثر وبشكل سلبي على ذوي المتوفى، ومساندة مجلس محافظة كربلاء بإعداد مشروع قدسية كربلاء الذي سن قبل فترة وقبل بداية المؤتمر كانت لنا زيارة لجميع العشائر وأخذنا موافقة مبدئية لإقامة هذا المؤتمر». من جهته بين محمد الموسوي رئيس مجلس محافظة كربلاء «إن للعشائر دورا امنيا واستخباراتيا باعتبار ان مدينة كربلاء مدينة عشائرية والمنافذ الرئيسية لها هي عبارة عن قبائل وعشائر ومن خلالها يمكن أن تحكم المدينة إكاما جيدا من

معنا وهي أساس الأخلاق الحميدة والمبادئ السامية وسنعمل على تطبيق هذا القانون بكل ما أوتينا من قوة»

في غضون ذلك عد قاسم مصلح رئيس وفد العتبة الحسينية المشارك في المؤتمر فقرات المؤتمر بالجيدة ، مستدركا بالقول «انه وعلى الرغم من تأييد شيوخ العشائر والأهالي للفقرات ، لكن لا يوجد هنالك قانون لتطبيقها » و اضاف «نحتاج لشيخ العشيرة والمختار والمواطن لان الأجهزة الأمنية لا تكفي لاستتباب الأمن خصوصا في مدينة كربلاء التي يفد اليها عشرات الآلاف أسبوعيا من الزائرين فلا يمكن للأجهزة الأمنية وحدها أن تتمكن من حفظ الأمن ، يجب أن تكون هنالك مساعدة من قبل العشائر.

أما مهدي ارياح رئيس فخذ البوعبود فبين في حديث لـ (الأحرار) قائلا «نشكر الحكومة المحلية على إقامة هذا المؤتمر للعشائر وعليها أن تراقب حتى التجار الذين يتاجرون بالألعاب النارية التي عودت أطفالنا على حمل الأسلحة خاصة وان كثيرا من حالات الإصابة التي تحدث من جرائها وليس فقط من جراء الرمي العشوائي.

وأضاف: ان العشائر الركيزة الأساسية التي تبني المجتمع ولكن اتمنى ان يطبق هذا القانون وان تسري هذه السانبة على الكل خصوصا وان هنالك شيوخ عشائر لا يستطيعون السيطرة على أفراد عشيرتهم».

خلال تعاون هذه العشائر مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والحكومة المحلية». و اضاف « نحن نعول على الدور العشائري في رقد الحكومة المحلية والأجهزة الاستخباراتية بالمعلومات الكاملة لرصد الإرهاب في المنطقة».

الى ذلك قال نصيف جاسم الخطابي نائب رئيس مجلس المحافظة « إن بعض وسائل الإعلام شنت حملة ضد المشروع الذي أطلقه مجلس محافظة كربلاء للحفاظ على قدسية المدينة واعتبرته منافيا للحريات الشخصية، مؤكدا إن رؤية تلك الوسائل المستقبلية ضيقة ولا تمتلك رؤية واسعة لبناء الدولة العراقية وتتغنى بصورة واهية ولا تتمتع بقراءة حقيقية للواقع العراقي ولواقع كربلاء بشكل خاص. مؤكدا لـ (الأحرار) بالقول «إننا ضد من لا يقيم أمر الله سبحانه وتعالى فكل من يريد أن يعبث بمبادئ و قدسية كربلاء ويقف بوجه هذا القانون فليقف وان الله معنا وعشائرتنا



كلمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وشكره الجهود المبذولة لإنجاح زيارة عاشوراء

اختتمت بعزاء ركضة طويريج والتي يقدر عدد المشاركين في هذه الركضة قرابة المليونين الى ثلاثة ملايين زائر اشتركوا في احياء هذه المراسم منذ اليوم الاول لمحرم الحرام حيث كانت تخرج مواكب العزاء وكان المشاركون في ركضة طويريج لهذه السنة تميزت بحسن التنظيم وكثافة الاعداد المشاركة فيه بما فيه عزاء النساء وقد تحقق نجاح كبير في احياء هذه المراسم وكذلك كثافة المشاركين من داخل العراق وخارجه حيث تقدر اعداد

لكم الثواب اينما كنتم في أي بقعة من بقاع العالم وفي أي مكان احببتم هذه الذكرى .. اجزل الله لكم الاجر لإحياء مسيرة الطف الخالدة ونسأل الله تعالى بالنسبة الى الشهداء الذين سقطوا مضرجين بدمائهم بسبب التفجيرات الارهابية .. نسأل الله تعالى ان يحشرهم مع الإمام الحسين (عليه السلام) واصحابه الكرام وان يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل .. في عصر هذا اليوم انتهت مراسم يوم عاشوراء والتي

بانتها مراسم زيارة عاشوراء وايام عاشوراء حيث احيا محبو وعشاق الإمام الحسين (عليه السلام) في مختلف دول وبقاع العالم احياوا ذكرى استشهاد أبي الاحرار الإمام الحسين (عليه السلام) واولاده واصحابه الكرام .. في هذه المناسبة حيث انتهت هذه المراسم بنجاح كبير في مدينة كربلاء المقدسة اقول عظم الله لكم الاجر لجميع محبي الإمام الحسين (عليه السلام) واجزل



لمحة عن ركضة عزاء طويريج

سعيد رشيد زميزم

الى المخيم الحسيني وادوا فيه مراسيم الزيارة بعدها تفرقوا وعادوا الى بيوتهم وكان هؤلاء ينتمون الى معظم مدن العراق . هكذا بقى العزاء متواصلًا طيلة العشرات من السنين بعد وفاة السيد صالح القزويني عام (١٨٨٧م) تولى قيادة العزاء نجله الاكبر السيد هادي القزويني وبقى حتى وفاته عام ١٩٢٨ وبعد وفاته تولى قيادة العزاء السيد جواد القزويني الى عام ١٩٣٩ وبعده السيد محمد القزويني حتى عام ١٩٤٧ وبعده السيد محمد ضياء ابن السيد حسين القزويني الى عام ١٩٥٦ وبعده السيد رضا السيد حسن الى عام ١٩٥٨ وبعده السيد محمد حسين ابن السيد هادي الى

الحاضرين الا ان هتفوا (يا حسين - يا حسين) ثم توجهوا نحو مدينة كربلاء بعد وصولهم الى (كنطرة السلام) التي كانت تقع في منتصف الطريق قاموا بأداء صلاة الظهر وبعد انتهائهم من اداء الصلاة توجهوا الى كربلاء مهرولين وهم ينادون (يا حسين - يا حسين) الى ان وصلوا الى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وبعد ادائهم لمراسيم الزيارة توجهوا الى مرقد سيدنا العباس (عليه السلام) وبعد زيارتهم للمرقد توجهوا نحو المخيم الحسيني وعند وصولهم الى المخيم الحسيني المبارك قاموا بحرق الخيم التي سبق وان اعدّها اهالي كربلاء وبعد حرق الخيم دخلوا

تأسس عزاء طويريج عام (١٨٥٥م) من قبل مجموعة من ابناء مدينة طويريج الكرام وكان في مقدمتهم المرحوم السيد صالح القزويني حيث كان رحمه الله يقيم مجلساً للتعزية الحسينية في داره التي كانت تعص بأبناء المدينة المحبين للإمام الحسين (عليه السلام) .

في اليوم العاشر من محرم من السنة المذكورة وبعد انتهاء مجلس العزاء طلب السيد صالح من حارسه ان يجلب له فرسه وما ان جيء بها قال للحاضرين انه قرر التوجه الى كربلاء لمواساة الإمام الحسين (عليه السلام) فما كان من

كانوا .. وان يُمنَّ على بلدنا بالامن والاستقرار والحمد لله رب العالمين .. ايضاً نتوجه بالشكر لنجاح هذه الزيارة الى جميع الدوائر الخدمية والاجهزة الامنية .. ونجاح خاص يمثله ويقدمه خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وخدمته أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومنتسبوه قسم بين الحرمين والمخيم الحسيني ومقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لذلك نتقدم لهم بالشكر والثناء الوافر لجميع الاخوة ونسأل الله تعالى ان يجزل لهم الاجر والثواب على ما بذلوه من جهود طيبة حيث واصلوا الليل والنهار وسهروا واجهدوا انفسهم في سبيل تنظيم هذه المراسم .. وان يكتب لهم هذه الخدمة وهذا العمل في اعلى عليين والحمد لله رب العالمين ..

الذين احيوا هذه المراسم منذ الليلة الاولى من اليوم الاول لشهر محرم الى هذه اللحظة .. وجميع محبي الإمام الحسين (عليه السلام) والمواكب والهيئات وكل من شارك في احياء هذه المناسبة .. نسأل الله تعالى ان يجزل لهم الاجر والثواب فانهم قد سطرنا جميعاً ملحمة طف جديدة حيث انهم ادخلوا السرور على قلب النبي الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) واهل بيته الطاهرين وعلى قلب سيد الشهداء ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) حيث احيوا هذه الشعائر التي تعني احياء لمبادئ وقيم الإمام الحسين (عليه السلام) التي ضحى من اجلها .. في الختام نسأل الله تعالى ان يكتب لهم هذه الخدمة وهذا الإحياء اينما

الذين وفدوا الى مدينة كربلاء المقدسة من الزائرين من خارج العراق قرابة ١٥٠ الف زائر وكذلك بالنسبة الى النجاح الذي تحققت في احياء هذه المراسم .. انتهت المراسم بنجاح كبير حيث لم يسجل أي خرق امني في مدينة كربلاء المقدسة على الرغم من ضخامة المشاركة التي حصلت فهذا نجاح كبير .. بهذه المناسبة نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الوافر ونسأل الله تعالى ان يجزل لهم الاجر والثواب لكل من ساهم في احياء هذه الشعائر وكل من ساهم في نجاحها حيث انها انتهت بنجاح كبير .. شكرنا لجميع الاخوة في الاجهزة الامنية اينما كانوا وللخوة في الدوائر الخدمية وكذلك شكر خاص للخوة

عدسة: ستار الشمري



الشهداء الاثني والتلاتين الذين استشهدوا في هذا العزاء الخالد عام ١٩٦٧ وكذلك نحى الشهداء الذين استشهدوا في التفجيرات الارهابية التي استهدفت زوار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين كانوا يتهبأون للمشاركة في هذا العزاء عام ٢٠٠٤ م وهكذا بقيت هذه المسيرة الرائعة رغم انف الحاقدين اعداء آل بيت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وحيا الله الشاعر ابوفاطمة العبودي حيث قال :

ركضة طويريج من يمحيها

والامام المهدي حاضر بيها

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذا العزاء قد منع ثلاث مرات كانت المرة الاولى في عهد الوالي العثماني حمزة بيك عام ١٩١٧ والمرة الثانية في العهد الملكي بأمر ياسين الهاشمي وكان ذلك عام ١٩٣٥ والمرة الثالثة بامر الطاغية المقبور.

هذا وقد كان يشارك في هذه المسيرة المليونية عدد من كبار رجال الدين منهم آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الحائري عام ١٩٢٠ وآية الله العظمى السيد مهدي بحر العلوم وآية الله الشيخ زين العابدين المازندراني وآية الله العظمى السيد محمد مهدي الشيرازي وغيرهم ..

بعد هذه اللوحة الموجزة وجب ان نقف اجلاً واکراماً لأولئك

عام ١٩٧٢ وبعده السيد عبد العزيز القزويني الى عام ١٩٧٤ وبعده السيد موسى ابن السيد حمادي القزويني الذي اعدم من قبل نظام الطاغية عام ١٩٨٢، بعدها تولى قيادة العزاء السيد ناصر السيد موسى القزويني بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩٠ منع العزاء من قبل النظام الصدامي وظل ممنوعاً الى عام ٢٠٠٢ فعاتد الجماهير المليونية في هذه السنة الى احياء هذه المناسبة المؤلمة حيث شارك الملايين من المحبين للعترة الطاهرة في هذا العزاء الخالد وقد تولى قيادة العزاء الاستاذ الفاضل السيد ثامر القزويني .

عَلَمٌ منبري بين المجهول والصدق الحسيني (٢-٢)

تحقيق: حسين النعمة

حسين التريري رادود الساحة الحسينية عقب الملا حمزة الزغير

الملا حسين الزغير أحرز إعجاب المجتمع بمختلف مستوياته الثقافية والعلمية فأعاد الى المنبر بصوته الصداح حياة ألفها الشارع الحسيني بعد رحيل عميد المنشدين الحسينيين ملا حمزة الزغير فسمي بالملا حسين الزغير لأنه أستطاع جذب الناس من جديد لعدوبة وشجي صوته ذي النبرة الحسينية، المعبرة عن مأساة واقعة الطف، فأخذ يعتلي المنابر الحسينية ويتقل تدريجياً إلى الشهرة التي استحقها بجدارته المتأصلة في قراءته وأسلوبه، ووصل أوج عظمته، علماً أنه لم توجد في ذلك الوقت أجهزة صوتية متطورة كالتي موجودة في الوقت الحاضر، لتعطيه من الجمال والحلاوة في الأداء...

ويؤكد الشاعر حسين عبد الهادي، أنه «بعد رحيل الملا حمزة الزغير ظهرت كوكبة من المنشدين الحسينيين على الساحة الكربلائية ومنهم الحاج عبد الأمير الأموي والرادود ملا محمد حمزة الكربلائي؛ لكن حادثة استخلاف الملا حسين التريري كخير خلف لخير سلف أمام حشد كبير وبين الحرمين الشريفين، بواسطة الملا حمزة السلامي الذي كان من أعلام الإنشاد الحسيني حينذاك، إلا إنه توقف عن القراءة في أيام مشيبه، حيث بادر السلامي بوضع عقال الملا حمزة الزغير على رأس الملا التريري، بحضور الشاعر مهدي الأموي والعديد من الحسينيين ووجهاء الأطراف، فجرت على ألسن الوسط الحسيني تسمية الملا حسين التريري بحسين الزغير لأنهم بصروا فيه عودة الملا حمزة (رحمه الله) فأصبحت مجالسه عامرة بالجماهير من الرجال والمشايخ والأطفال في مساجد كربلاء وحسينياتها ودورها وأسواقها، فضلاً عن مجالسه في مدن العراق الأخرى».

ويضيف عبد الهادي إن «الملا قرأ مدن الفرات الأوسط والجنوب باستثناء مدينة النجف الاشرف التي لم يقرأ بها الملا التريري، فأستطاع أن يشغل الساحة الحسينية لفترة قصيرة لم تتجاوز ربيعها الثالث، وأصبح لمجالسه حضور كبير، فكان يعتلي المنبر في كثير من المجالس الحسينية بعد محاضرة الشيخ الخطيب هادي الكربلائي الخفاجي (رحمه الله) وكان الملا التريري في بعض الأحيان يتأخر على مجالس الشيخ الخفاجي بسبب كثرة مجالسه الحسينية خلال شهري محرم وصفر، الأمر



مؤكداً إن الملا «ظل حبيسا في سجن تحت بناية الاستخبارات العامة في كربلاء وكانت أخباره تصل بين الفترة والأخرى ومات هنالك بعد قصف بناية الاستخبارات إبان الانتفاضة الشعبانية وانهالت المياه على السجناء فماتوا غرقا واختناقا وكان بينهم الملا التريري».

كلما تصفحنا في سجل ذاكرة المنبر الحسيني، نعدو نحو ومضة في سفر البطولة والفداء والتضحية العظيمة التي سطرها إمامنا الحسين (عليه السلام) وكلما حلقتنا في فضاءات يحدها الجلال وعظمة الخالق عز وجل، تربض بنا على الرفعة أسماء خُطت بأحرف النور، لأسباب أرادها سبحانه منارة ومنهج هدي الى سبيله، فحضرنا أسماءهم على حجر التاريخ لتخلد في ذاكرة المنبر الحسيني، والملا التريري بالرغم من صغر عمره المنبري إلا إن بصمته لا زالت مَعِينَا ينهل منها منشدو هذا الجيل..

ورحم الأيام كان يلد على الدوام خداما حسينيين، والتريري ممن تخلدهم ذاكرة التاريخ كلما حل شهر محرم الأحرار وعلا صوت الخدمة بياحسين من الحرم الحسيني، لينهال غيث الرحمة من عيون المحبين الذين تسوقهم أقدامهم لأرض كربلاء فتسدل كربلاء جفنيها وتغورق عينها وتحمر قبل أن تلملم ما تشظى من شتات صوتها المبحوح، وتجيب بتأوه عن تساؤلات لماذا لا زال من يخدم الحسين (عليه السلام) مستهدفاً؟ يعاني مضايقات يزيد كل عصر، فتستيقظ على ملامح عاشوراء بعد أن غيبت لأكثر من ثلاثين عاما بسحب البغي، لتعود وتحيي ما كان وتعيش مجد الخدمة الحسينية فيقترن اسمها بالحسين (عليه السلام) هوية ومبدأ في الدنيا والآخرة..

الذي كان يستدعي من الشيخ الخفاجي (رحمه الله) أن يطيل في عمر مجلسه حتى مجيء الملا حسين الزغير».

ويشير السماوي «كان لكل رادود في الساحة الحسينية من يضع له الأطوار، أي لحن القصيدة، أما الملا حسين الزغير كان كثيراً ما يضع بنفسه أطواراً للقصائد التي ينشدها على المنبر الحسيني كما كان يبتكر الأطوار التي تحاكي الحداثية وتحمل نكهة التراث فكان امتداداً للمدرسة الحسينية»، لافتاً الى أنه «كان يقرأ القصيدة الحسينية في أي وقت من أيام السنة ولم يقتصر على شهر محرم الأحرار أو صفر فقرأ المئات من القصائد الحسينية؛ ولكن لم يسجل منها إلا ٢٧ قصيدة لأسباب منها أمنية ومنها لأنه لم يكن يعر الأهمية في أن تسجل قصائده أو لا؛ بل كان كثيراً ما يطيل في مجالسه لشدة تفاعله واندماجه مع أجواء القصيدة، ومعايشته روايتها وأحداثها، وكثيراً ما كانت عبرته مذروفة خلال قراءته المنبرية».

التريري الجوهرة المنبرية التي غيبتها نظام البعث بغياهب السجون..

ويوضح علي التريري بأن أخاه قد «عملَ خادماً للحسين (عليه السلام) وخدم المنبر وساهم بشكل فعلي في إحياء ذكرى استشهاد الإمام (عليه السلام) ليس بقراءته فقط بل بولائه وانتمائه للمدينة التي احتضنت سليل خاتم الأنبياء (صلوات الله وسلامه عليهما) فكان يشارك الحسينيين همومهم وآهاتهم وبيادل الزيارات واللقاءات الحسينية في العلن والخفاء، وكان ينهل من صبر إمامه فيصبر الآخرين ويحرص بمواصلة الطقوس العاشورائية والعبادية للمدينة ويشارك في إعداد الموائد الحسينية، ولم يكن يبالي بوضعه المادي بقدر ما كان يراعي أهمية المشاركة بالخدمة الحسينية، وحيث كان يعمل فلاحاً لإعانة والده في بستانهم، كان يزرع البسمة والبهجة في أي من الأماكن التي يكون فيها، ببشاشته وخفة ظله ومراعاته لجني السعادة والفرحة حيثما كان وأينما هل».

مبيناً أنه «طالما عشق صوته الجمهور الحسيني؛ لكن نظام البعث البائد كان له رأي آخر بعد أن قرر إسكات تلك النجومية باعتقاله، فتم اعتقاله في الشهر التاسع من عام ١٩٨١م وانقطعت أخباره عن العالم، وأصبح حبيس الغموض لا يُعرف شيء عنه سوى إنه معتقل».

موكبُ عزاء لطلبة وأساتذة الجامعات والمعاهد في

كربلاء يُحيي مناسبة عاشوراء

تقرير: علي الجبوري



أحيا طلبة وأساتذة الجامعات والمعاهد في محافظة كربلاء مناسبة عاشوراء في مظاهرة سلمية كبيرة انطلقت في شوارع المدينة المقدسة، والتي عبروا فيها عن ولائهم للإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام).

وقال الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال استقباله موكب عزاء الطلبة: "كيف نكون حسنين حقاً وصادقين في ولائنا وحزننا لسيد الشهداء وكيف نكون صادقين بارتباطنا؟ فأنتم اليوم تعبرون من خلال قولكم (لبيك يا حسين) عن استجابتكم للإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء عندما قال (ألا من ناصر ينصرنا)، فذلك النداء للنصرة لم يكن مقصوداً على يوم عاشوراء بل هو يمتد عبر الأزمنة والأمكنة إلى يوم القيامة وفي جميع بقع الأرض، متى تتحقق تلك التلبية والاستجابة نكون من الصادقين فيها".

وتابع حديثه بالقول، إن "هذا التردد منكم للاستجابة للإمام الحسين لا بد أن يكون في جميع الأيام والأمكنة وفي كل شبر من أرض جامعة كربلاء وجامعة أهل البيت وفي المعاهد وفي المدارس؛ ولا بد أن نرى هذا الارتباط بالإمام الحسين حياً في حياتنا، ولا بد أيضاً أن تكون شعاراتنا نابعة من أعماق قلوبنا وأرواحنا وعقولنا".

وأضاف سماحته، "يجب أن تكون مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) وتيرة متجسدة لديكم في كل يوم وفي كل مكان خاصة في أروقة الجامعة وصفوف الجامعة لأن الجامعة هي معقل العلم والثقافة والحوار والقيم، وتقع على أعناقكم مسؤولية اسمها المجتمع، لذلك فإن هذه المسؤولية التي نرفعها من خلال الشعارات علينا أن نجسدها في جميع أيام حياتنا".

ولفت الشيخ الكربلائي إلى إن "الجميع يفتخر بهذه المسيرة التي يشارك فيها الآلاف من الطلبة والطالبات، وسعادتنا تزداد عندما نرى مبادئ الإمام الحسين وقيمه متجسدة لديكم في جميع فصول حياتكم".

من جانبه أوضح رئيس جامعة كربلاء الدكتور حسن عودة الغانمي بأن "جامعته بكللياتها تشارك اليوم في تقديم العزاء إلى رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) بمصاب سيد الشهداء الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)، مؤكداً بأن "جامعة كربلاء لا تقف بعيدة عن المجتمع التي هي فيه لكون المجتمع يعمل في صالح الإنسانية والإمام الحسين ثار من أجل الإنسانية كافة، لذلك جاء الطلبة والتدريسيون لتقديم هذا العزاء للأمة الإسلامية كافة".





د. احمد راسم النفيس

التوحيد التيموني الميموني

الجزء الثاني

ولد ابن ميمون عام ١١٢٥ ميلادي الموافق لعام ٥٢٩ هجرية وجاء إلى مصر قبل سقوط الدولة الفاطمية ببضعة أعوام وتوفي عام ١٢٠٤ ميلادية الموافق ٦٠٠ هجرية أي بعد ما يقارب من ٢٥ عاما أمضاها في بلاط الدولة الأيوبية طبيبا ومستشارا بل وواضعا لأساس الدولة الصهيونية المعاصرة وقيل مولد ابن تيمية بستين سنة فقط لا غير. (اختير ابن ميمون طبيبا خاصا لنور الدين علي أكبر أبناء صلاح الدين، وللقاضي الفاضل البيهاسي وزير صلاح الدين. واستخدم ابن ميمون نفوذه في بلاط السلطان لحماية يهود مصر، ولما فتح صلاح الدين فلسطين أقتعه ابن ميمون بأن يسمح لليهود بالإقامة فيها من جديد)

يقول عبد اللطيف البغدادي الذي زار مصر في هذه الفترة، في كتابه (الإفادة والاعتبار): (وكان قصدي في مصر ثلاثة أنفس ياسين السيميائي والرئيس موسى بن ميمون اليهودي وأبو القاسم الشارعي، وجاءني موسى فوجدته فاضلا في الغاية قد غلب عليه حب الرئاسة وخدم أرباب الدنيا وعمل كتابا في الطب كما عمل كتابا لليهود سماه كتاب (الدلالة) ولعن من يكتبه بغير اللسان العبراني (ووقفت عليه فوجدته كتاب سوء يفسد أصول الشرائع والعقائد بما يُظن أنه يصلحها) لاحظ!!.

كان ابن ميمون طبيب البلاط الأيوبي وهي مكانة رفيعة جعلته صاحب كلمة مسموعة وشفاعنة مقبولة لديهم.

التوحيد الميموني:

يقول ابن ميمون في كتابه (دلالة الحائرين) معلوم إن أبانا إبراهيم عليه السلام نشأ في ملة الصابئة ومذهبهم أن ليس ثم إله إلا الكواكب وأن الشمس هي الإله الأعظم وكذلك أيضا قالوا إن سائر السبعة كواكب آلهة، لكن النيرين أعظم، كما قالوا بقدوم العالم وزعموا بأن آدم مولود من ذكر وأنثى ولكنهم يعظمونه ويقولون إنه كان نبيا رسول القمر. وبحسب تلك الآراء أقام الصابئة الأصنام للكواكب أصنام الذهب للشمس وأصنام الفضة للقمر وقسموا المعادن والأقاليم للكواكب وبنوا الهياكل واتخذوا فيها الأصنام وزعموا أن قوى الكواكب تفيض على تلك الأصنام فتتكلم تلك الأصنام وتتهم وتعقل وتوحي للناس وتعلم الناس منافعهم.

كذلك قالوا في الأشجار التي هي من قسمة هذه الكواكب إذ أفردت تلك الشجرة لذلك الكوكب وغرست به وفعل لها وفعل بها كذا فاضت روحانية ذلك الكوكب على تلك الشجرة وتوحي للناس وتكلمهم في النوم، تجد كل ذلك منصوصا في كتبهم التي أنبهك عليها وهؤلاء كانوا أنبياء البعل وأنبياء العشتروات المذكورين عندنا الذين تمكنت عندهم هذه الآراء حتى تركوا الرب ونادوا أيها البعل أجبنا كل هذه لشهرة تلك الآراء وإفشاء الجهل وكثر هذيان العالم حينئذ في هذا النوع من الخيالات فتشأت فيها آراء وصار منهم مشعبد ومتفائل وساحر ومن يرقى رقية ومن يسأل جانا أو تابعه ومن يستشير الموتى.

الإصلاح الحسيني ..

خيارنا الأول والأخير (é-è)

الدكتور عصام عباس

تحتفي الأمة الإسلامية في كل عام بعيد رأس السنة الهجرية وهو تاريخ هجرة الرسول الأكرم من مكة المكرمة حيث مهبط الوحي ومستقر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى مدينة استقراره وأمانه ومحطة نشر رسالته السماوية للإنسانية جمعاء المدينة المنورة ..

ويرفع شعار الكفر والحقد والانتقام من رسول الله (صلى الله عليه وآله) من جهة أخرى

فأثلا:

لعبت هاشم بالملك فلا

خبر جاء ولا وحي نزل

لست من خندق إن لم انتقم

من بني احمد ما كان فعل

تناقض لم يدونه التاريخ من قبل ولكنها بدعة استنها الأمويون و العباسيون من بعد والى يومنا هذا للأسف تستورثها الأجيال دون استيعاب أو قراءة متدبرة أو وقوف عند حد ..

فالهجرة النبوية نهضة إصلاح وبناء تجند لها أهل بيت النبي وصحابته وانضم إليها كل الشرفاء الذين يميزون الحق من الباطل ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، وابتعد عنها وحاربها كل جاهل ومرتد إذ وقفوا لها بالمرصاد فكان الله تعالى هو الحكم الفصل بنصر النبي وصحابته وهُزم الكافرون بذلة مهينة ،

غير أن التناقض الذي رسمه أحفاد الجاهلية ما بعد الخلافة الراشدة من الأمويين والعباسيين ومن تبعهم إلى يومنا هذا هو الذي يُعثر المسيرة ويؤخر البناء والاعمار والتقدم ... إذ كنا خير أمة أخرجت للناس ولكن كيف أصبحت الأمة بسبب هذا التشردم والتشتت الفكري .. أصبحت تمارس الإرهاب بكل صنوفه وأشكاله باسم الدين والدين منهم براء ، فهنا يجب أن ترتفع أصوات البراءة من الذين شوهوا صورة الأمة لتنعيد لامتنا ألقها ووجهها الحضاري الذي جاء به سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله) ..

وهجرة الحسين (عليه السلام) هي امتداد لهجرة النبي (صلى الله عليه وآله) فالسبب واحد والهدف واحد ، إذ خرج الحسين رافعا شعار الإصلاح الذي يؤول إلى بناء الإنسان واعمار البلدان ، أمرا بالمعروف ونهايا عن المنكر مبينا انه خرج لأجل الإصلاح في أمة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) .. وهنا يجب أن نتوقف في قراءة هاتين الهجرتين المتماثلتين ..

وتحتفي الأمة الإسلامية في كل عام بعيد رأس السنة الهجرية وهو تاريخ هجرة الرسول الأكرم من مكة المكرمة حيث مهبط الوحي ومستقر النبي (صلى الله عليه وآله) إلى مدينة استقراره وأمانه ومحطة نشر رسالته السماوية للإنسانية جمعاء المدينة المنورة ..

وهذا التاريخ يتزامن مع هجرة حفيده الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة إلى كربلاء المقدسة المحطة التي أراد الحسين (عليه السلام) أن تكون الأرض الخصبة التي تشر منها رسالته الإصلاحية للإنسانية جمعاء..

الهجرة واحدة من حيث الأسباب والأهداف وكان خيارا مؤيدا في اختيار المواقع المكانية .. فأسباب الهجرة النبوية كانت بسبب الحراب الذي مارسه جهلاء العرب بوجه الرسالة السماوية التي جاءت لإصلاح ما سنته جهالتهم وكفرهم وعهرهم الفكري بقيادة أبي سفيان وأبي جهل وسواهم ،

هنا خط النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قرار الابتعاد عن هؤلاء الكفرة الجهلاء لتتسن له ظروف نشر الرسالة السماوية وإحلال السلام والأمن والاستقرار ورفع الحيف عن الإنسانية وجعل الإنسان حرا بعيدا عن قيود العبودية لغير الله تعالى ورفع شعار لا إله إلا الله وحده ..

والهجرة الحسينية كانت بسبب الحراب الذي قرره حفيد الجهلاء يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بوجه ذات الرسالة السماوية التي تسلمها الحسين من جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي قال فيه : " حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا وأبغض الله من أبغض حسينا " و " إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة "

فوقف يزيد حفيد أبي سفيان شاهرا سيف الحقد والجهالة الموروثة والبغض الأعمى بوجه الإمام الحسين (عليه السلام) وريث النبوة والرسالات السماوية لمحاربة الرسالة ولكن هذه المرة بمكر وخديعة استورثها من أبيه :

أن يحكم باسم الإسلام مُنصبا خليفة للمسلمين ويؤدي صلاتهم بشهادة أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله من جهة ...

العدد: ١٥ / ٢٦

التاريخ: ١٦ / محرم الحرام ١٤٣٢ هـ / الموافق ٢٣ / كانون الأول ٢٠١٠ م



إلى / القارئ الكريم

م / ايضاح

لعل على سنتهم

العاطفة تتحرك اذا ما اثر فيها مشهد سواء كان بالرؤية الواقعية او بالخيال التجسدي فاذا ما تصورت موقفا معيناً وعشت احداثه كأنك احد اطراف هذا الموقف فإن عواطفك ستتهيج طبقاً للمبادئ التي تحملها .

اما استخدام هذه العواطف حيث ما يتطلب موقف ما للحصول على مردودات مادية او عاطفية اي بالمعنى الاعم تجاري دنيوي فإن مثل هكذا بشر كان وصفهم دقيقاً على لسان سيد الشهداء وهو في ساعاته الاخيرة عندما قال: "الناس عبيد الدنيا والدين لعل على أسنتهم يحوطونه ما درت معاشتهم، فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون"

فاذا اردت ان تعيش مصيبة الحسين عليه السلام فما عليك الا ان تتخيل الاحداث التي مرت على عيال الحسين واصحاب الحسين عليهم السلام وانت في وسطهم فاذا كان ايمانك يقينياً وليس لقلقة لسان فانك ستتفاعل بدموع وقلبك مع ما جرى على ارض كربلاء المقدسة والتي تقدست بسببهم ، اما الايمان اللقلق اي لقلقة لسان اي (يعبد الله على حرف) وقد وصف الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك الإيمان بأنه مجرد لقلقة لسان. لم يرسخ في العقل والقلب فانه لا يتفاعل مع ما جرى على الحسين عليه السلام لانه يؤمن بالتجارة الدنيوية ومثل هكذا صنف نجدهم قليلين اذا ما تعرضوا لمحنة او بلاء اي امتحان وهذا مصداق قول الحسين عليه السلام فإذا محصوا بالبلاء قل الديانون .

قلمي المتواضع

عليه السلام

رجال تحدوا الزمن في سبيل الحسين

اول شاعر قرأ قصيدة يرثي بها الإمام الحسين (عليه السلام) في حضرة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) كان الشاعر اسماعيل الحميري

ولا عظمه الزكية	وامرر على جدت الحسين
وطفاء ساكبه رويه	يا اعظما لا زلت من
بالجواد الاغوجيه	مالذ عيش بعد رضك
فاطل به وقف المطيه	فاذا مررت بقبره
والمطهرة الزكية	وابك المطهر للمطهر

• الشيخ محمد نزار النجفي المتوفى ١٨٢٤م اول عالم فاضل أقام مجلس عزاء بصورة علنية في العراق في ذكرى محرم الحرام وهو اول خطيب من خطباء المنبر الحسيني حيث نظم الكثير من قصائد النذب والثناء التي ألقاها بنفسه في المجالس الحسينية وكتبها بالفصحى وقرئت من قبل الخطباء حيث اصبحت قصائده الشعرية نموذجاً فولكلورياً وتقليداً من قبل عدد كبير من شعراء المنبر الحسيني في النجف وخارجها..

• اول والٍ عثماني يحضر مجلس عزاء كان الوالي علي رضا في شهر محرم في ١٨٢٢/٢/٢١ وكان يعتكف في شهر محرم من كل عام فيغلق عليه قصره ويستمع الى الشاعر صالح التميمي وهو يلقي عليه قصائد حيث يرثي الإمام الحسين (عليه السلام) ...

الحاج حبيب كمار



الحسين (عليه السلام)...

ديناميكية الثورة والشهادة

يحلو للبعض من المؤرخين والمفكرين والمثقفين ان يجمعوا من اهمية ثورة وشهادة الامام الحسين (هـ - ٦١ هـ) ويقللوا من شأنها وديناميكيته وحيويتها واستمرار مفاعيلها حتى الان وعلى مجمل التاريخ الاسلامي بل والتاريخ الانساني عموماً وذلك بجعل الحسين مجرد شخصية اسلامية ذات مقاييس عالية المستوى (كاحد الصحابة مثلاً) لمن يعتبر الصبيان من الصحابة ولكون الحسين كان صبياً حين توفى جده الرسول الاعظم وكذلك يجعل مسألة عاشوراء مسألة تاريخية بحتة وواقعة الطف حدثاً يستذكر كل عام في الايام العشرة الاولى من شهر محرم كأي حدث عابر على سبيل (حدث في مثل هذا اليوم) في حين يحاول البعض ان يجعل من قضية الحسين برمتها ومعها قضية عاشوراء مجرد "اجتهاد" شخصي مقابل "اجتهاد" شخصي اخر صادر من قبل السلطة الحاكمة (ولي الامر يزيد) وقتئذ ان اصاب صاحب الاجتهاد فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد فقط لاغير!!!! وهكذا يضع الحق وتدرس الحقيقة بين طيات الاجتهاد المتقابل والفتاوى التي لا يستبين منها الحق من الباطل حتى وان كان الباطل زهوقاً والحق اوضح من الشمس في عز الظهيرة!!! الحسين "اجتهاد" ويزيد "اجتهاد" وكلاهما مجتهد في عرف إن كل من يتولى امور المسلمين فهو ولي امرهم وان كان ابن اكلة الاكباد وسليل ذوات الرايات الحمر في الجاهلية وهي ذات الرايات التي رفعت ضد الاسلام ومازالت ترفع!!

عباس عبد الرزاق الصباغ

يوم حشري

الشاعر الحسيني: رضا الخفاجي

هذه مجموعة رباعيات تحت عنوان (يوم حشري) خص الشاعر بها نشرة "الأحرار" ولضيق المساحة ارتأينا نشرها تباعاً على شكل حلقات.

٢

إنتمائي لحسين بدد الأوهام عني
فتوحدت مع العشاق في نظمي ولحني
ومضى القلب إلى غايته يحق ظني
فصفاء القلب تتويج لسعي ، يوم حشري

٤

عَشِقْتُ رُوحِي بِالْفِطْرَةِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ
وَحِبَانِي اللَّهُ عَزَاً مَوْلِي فِي كَرْبَلَاءِ
فَتَوَحَّدْتُ مَعَ الْفِطْرَةِ أَسْمُو بِالْتَّاءِ
أَمَلَاً أَنْ يُثْمَرَ الْحُبُّ نَعِيمَاً ، يَوْمَ حَشْرِي

١

يا أخي الإنسان هيا ... ضاعف الجهد السخيا
هذه دار فناء وغداً في الخلد تحيا
أنا أدعوك لنهج قاد نفسي للثريا
إنه نهج حسين مُنْقِذِي فِي يَوْمِ حَشْرِي

٢

نِعْمَةُ اللَّهِ رِعْتِي مُدَّ تَكُونْتُ جَنِينَا
وَنَمْتُ خِصْلَةَ رُوحِي بِالْهَدْيِ تَبْغِي الْيَقِينَا
قَدْ رَأَيْتِ النُّورَ فِيهَا وَهَوَتْ رُوحِي حُسِينَا
فَتَوَلَّهْتَ بَرْمَزٍ هُوَ ذَخْرِي يَوْمَ حَشْرِي

٥

باركتني فطرتي لكن سعبي قد تنامي
وبما لا يقبلُ الشك فقد صار لزاما
أن أصون الدرب بالحُبِّ الذي صار هياما
ويقيني أن حبي شافع في يوم حشري

خذ ما تشاء

حيدر السلامي

وتحاشد الأعداء بغضاً
لأبيك والتأليب ضدك
أفتوا بقتلك كل يوم
وتقاسم الكفار قتلك
حسبوك مت وصرت قبراً
يخفي عن الآتين سر
فأهالهم أن انبعثاً
لمحمد قد بل قبرك
وخرجت تدعو من جديد
وكأن أمر الموت عندك
وبأمرك الدنيا تنادت
وأجابك التاريخ أمرك
لقت سيف البيغي درساً
وتوارث الأجيال درسك
شيدت للأحرار مجداً
ورفعت للعلياء صرحك
خذ ما تشاء بغير من
قد قرر الرحمن منحك

لتشيل كفاً ما سواها
كف تصون نداءك مثلك
عيسى توسد منك تراباً
ستدوس فيه الخيل صدرك
كنت الشهيد بكل فخر
أنى التفت رأيت فخرك
تندى على شفتي ذكراً
وملأت كل القلب حبك
النبض يهتف يا حسين
ودمي جرى يستاف جرحك
عطشاً رويتك حين جذب
وطعمت بعد الجوع ملحك
ذبحوك حقداً لست أدري
هل جوز الإسلام ذبحك
تركوك مطعوناً لتهوي
فرفعت فوق الرمح رأسك
ووصلت عين الشمس زهواً
هل كنت تحمل أنت رمحك
وتلوت أي الكهف جهراً
ما حال قطع السيف نحر

غادرت في البیداء صبحك
فوجدت عند الماء جرحك
تغراً يبوح بسر حزن
دام ولكن كان يضحك
هل كنت ترجو الله قريباً
أم كان وجهه الله قريبك
النحر أدمى السيف حقاً
لكن موتاً لن يمسك
نبي دماؤك راح يجري
ليصوغ إسماعيل منسك
وبرجله زمزمت ماءً
فسقيت كل الخلق وحدك
نبي توضع منه فجرأ
وأنت الصلاة فشم عطرك
فغدا يكحل منك عيناً
وهوى يقبل منك نحر
ألقى عليك ظلال بوح
سيكون يوم الحشر بوحك
وسعى ابن مريم نحو جرف
يوماً عليه حنيت ظهر

الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني

عن كتاب "كنز الفوائد" لشيخنا الكراجكي باسناده، عن أبي ذر الغفاري قال: دخل مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) على الحرث بن الأعور الهمداني، وكان مريضاً وقد أشرف على الموت، فلما أراد أن ينصرف تعلق الحرث بذيل أمير المؤمنين، وقال:

يا أمير المؤمنين!.. أخبرني عن الروح.

فقال: نعم، هي لطيفة من لطائف الله - عز وجل - أخرجها من ملكه وأسكنها في ملكه، وجعل لك عنده شيئاً، وجعل له عندك شيئاً.. فأما الذي له عندك فهي الروح، وأما الذي لك عنده فهو الرزق، فإذا نفذ مالك عنده وأخذ ما له عندك.

فقال: يا مولاي!.. إني في أول يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام الدنيا، واني أخاف من الفزع الأكبر، ولا أدري ما يفعل بي، وأخاف من النزاع والعبور على الصراط. قيل: فبكى الحارث وقال: الحمد لله الذي جعلني من شيعتك يا أمير المؤمنين ثم انصرف (عليه السلام) وفارق الحارث الدنيا.

مرحباً بالأخوة والصدافة

وفي تلك السنة تشرفت بحج بيت الله الحرام، وسافرت إلى المدينة المنورة، لزيارة مرقد النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار في البقيع، فأصابني مرض حتى سلبني جميع قواي، ترجيت أصدقائي أن يعينوني على الاستحمام، وأن ألبس ثياباً نظيفة، ويأخذوني إلى حرم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، فطلبت من الله تعالى أن يشفيني، وطلبت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يشفع لصدقي (ملا جعفر) وغيره من الأموات..

في هذه الساعة شعرت بالسلامة، واستعدت قواي ونشاطي، فقامت بنفسي رجعت إلى محل سكونتي، وبعد أيام ذهبت مع الأصدقاء إلى زيارة قبور أحد، هناك بعد الزيارة نمت، وإذا بي أرى في المنام صدقي (ملا جعفر) بثياب بيض ووجه بشوش، وبیده عصی، اقترب نحوي وقال: (مرحباً بالأخوة والصدافة).. لقد كنت معذباً في عالم البرزخ، ولكن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) شفع لي، وأهدى إلي هذه الثياب، وأهدت لي فاطمة الزهراء (عليها السلام) هذه العباءة، وكل ذلك من بركة دعائك أنت.. والآن جئت لأخبرك عن وضعي الجديد، وأشكرك على ما قدمته لي من خدمة، وأبشرك أنك تعود إلى أهلك سالماً إلى سالمين. اقتباس من كتاب (منتخب التواريخ) ص ٨٥١

يقول العالم التقي المشتهر (ملا أبو الحسن) - رحمه الله -: كان لي صديق اسمه (ملا جعفر)، مات في فترة زمانه جمع من الناس في منطقته بمرض الطاعون، فكان الكثيرون منهم يوصون (ملا جعفر) بأموالهم وممتلكاتهم، ليتصرف فيها على الوجه الشرعي، فيما يرثيه الدين الإسلامي.. إلا أن الطاعون لم يمهل الشيخ أيضاً فمات، وترك الأموال من دون ضبط النواحي الشرعية، فأدى ذلك إلى التلاعب من قبل إناس فاسدين.. ولعله كان يتمكن من ضبط الأمور والإسراع في إيصال الأموال إلى جهاتها الشرعية، ولكنه تهاون حتى باغته الموت.

مضت مدة على وفاة الشيخ (ملا جعفر) حتى سافرت إلى كربلاء، وهناك ذات ليلة رأيت في المنام رجلين يجران رجلاً مقيداً في سلاسل وعليه آثار العذاب.. وبينما كنت من هول المنظر خائفاً إذ اقترب مني، وإذا به صدقي (ملا جعفر)، أراد أن يكلمني ولكن الرجلين سحباه بشدة، حتى صرخت أنا مفزوعاً، وقمت من نومي مدهوشاً.. وقام أحد العلماء الذي كان نائماً في الحجر، سألتني: ما بك؟.. لماذا صرخت في النوم؟.. فنقلت له رؤيائي، ثم ذهبت إلى حرم الإمام الحسين سيد الشهداء (عليه السلام)، ودعوت لفكاك صدقي من العذاب، وطلبت من الله تعالى أن يعفو عنه.

لا أدري..

يقول العلامة المطهري رحمه الله:

أيام الدراسة.. ذهبت في إحدى السنين إلى نجف آباد قرب أصفهان.. كان الوقت شهر رمضان.. عطلت الدروس وكان أصدقائنا هناك.. ذات يوم كنت أريد اجتياز الشارع إلى الطرف الآخر، وعندما وصلت إلى وسط الطريق جاءني قروي وقال: مولانا.. عندي مسألة.. فأجبني على مسألتني، قلت: قل.. قال: هل يتعلق غسل الجنابة بالبدن أم بالروح؟.. قلت: أنا لا أفهم معنى هذا الكلام، غسل الجنابة كأني غسل وتنبهت إلى أنه قد يكون فكر في معنى صحيح، قلت: هو من جهة مرتبط بروح الإنسان، لأنه يحتاج إلى نية، ومن جهة أخرى يرتبط بالبدن لأن الإنسان يغسل بدنه، وسألته: هذا هو مرادك؟.. قال: لا، أجبني جواباً صحيحاً، غسل الجنابة يتعلق بالبدن أم بالروح؟.. قلت: لا أدري..

قال: فلماذا كورت هذه العمامة على رأسك؟.. سيرة نبوي/ ٦١١

خذ وإياك أن تمد يدك!

ناحيتمكم، فسوف اضطر إلى أخذ شيء من (ذهب) الحرم لسد حاجتي!.. قلت كلامي هذا وخرجت من الحرم، وإذا بخادم المرجع الكبير آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله ظهر أمامي وقال: إن الشيخ يطلبك، تعال معي!..

فذهبت إلى بيت الشيخ مرتضى الأنصاري، فتناولني مبلغاً قدره (ثلاثون تومانا إیرانیا) - وهو يعد مبلغاً كبيراً في تلك الأيام - ثم قال لي الشيخ: "إن جدك وضع عندي هذا المال لتسد به حاجتك".

فأخذت المال، وما أن خطوت بضع خطوات، وإذا به يناديني قائلاً: وإياك أن تمد يدك إلى ذهب الحرم!.. نقلاً عن كتاب بالفارسية (مردان علم در میدان عمل) / ص ٢٣٠

اقرأ القصة التالية بروح إيمانية: الحاج تاج الدين الدزفولي، نقل عن أحد أجداده، بأن رجلاً اسمه السيد محمد علي قال: سافرت إلى كربلاء لزيارة مرقد سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام).. وهناك نفذ المال الذي كان معي، فبقيت خالي اليدين، منعنتي عفة نفسي ومناعة طبعي من خرق الخجل، الذي كان يحول دون إظهار حالي وحاجتي لأحد.

كان الجوع قد فرض عليّ الضعف، وكان الضعف قد فرض عليّ الالتجاء إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، فتشرفت بالزيارة واختصرتها في سطور، لشدة ما كان بي من ضعف.. ثم خاطبت الإمام (مازحاً): "فإن لم تصلني المساعدة من

في كفيات الرقة والجزع والبكاء على سيد الشهداء

صريخة قريش، عجل عليه ابن زياد لعنه الله فقتله قاتله الله وكان ذلك في وقت خاص، وتفصيله في الروايات الآتية ان شاء الله.

التاسع: التشبه بالباكي، وهو التباكي الذي ورد فيه بالخصوص: ان من تباكى فله الجنة، يعني اذا كان القلب قاسيا لا يحترق عليه، فليطأطأ رأسه وليتشبه بالمصاب في الانكسار واطهاره.

العاشر: البكاء بلا دمع، لجمود الدمع من كثرة الخروج، وقد اتفق ذلك لنسائه بعد رجوعهن الى المدينة المنورة، واقامة العزاء، فعالجن ذلك، بما يجري الدمع: من السويق، كما ورد في بحار الانوار واصول الكافي.

الثاني عشر: البكاء بحيث يظهر اثره على الشخص فيمتنع من الطعام والشراب او الالتذاذ بهما او بغيرهما من مظاهر الحياة.

الخامس: تقاطر الدمع من العين، وهذا هو الذي تظهر فيه خاصية بيئتها الصادق (عليه السلام) فاذا خرجت الدمعة من عينه فلو ان قطرة منها سقطت في جهنم لاطفأت حرها.

السادس: سيلانه على الوجه والصدر واللحية، وهذا هو جانب من بكاء الصادق (عليه السلام) حين سماعه الرثاء، فقال بعده عليه السلام: لقد بكت الملائكة كما بكينا او اكثر، ولقد اوجب الله لك الجنة بأسرها.

السابع: الصراخ والنحيب والشهقة.

الثامن: العويل، ولا ادري كيف اذكر من امر به، فانه من العجائب، فأقول ان يزيد قاتل الحسين عليه السلام قد امر باقامة عزاء للحسين والعويل عليه، فقال لزوجته هند: اعولي عليه يا هند، وابكي فانه

كتب آية الله الشيخ جعفر التستري

الاول: بكاء القلب بالهم والغم، وهو اول المراتب، وثمرته انه يجعل النفس تسبيحا لله تعالى، كما قال عليه السلام: " نفس المهموم لظلمنا تسبيح "

الثاني: وجع القلب، وفي الحديث ان المومج قلبه لنا ليفرح عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتى يرد علينا الحوض.

الثالث: دوران الدمع في الحدقة بلا خروج، وهذه هي التي توجب الرحمة من الله تعالى، كما في الرواية عن الصادق (عليه السلام) " في الباكي انه يرحمه الله قبل ان تخرج الدمعة من عينه.

الرابع: خروجه من العين مع اتصاله به، ولو بقدر جناح بعوضة، وهذا هو الذي ورد فيه انه يوجب غفران الذنوب ولو كانت كزبد البحر.

الراصد!

قدسية كربلاء اولاً واخيراً

أي مسافر الى اي بلد يحاول ان يحترم بل ويجب عليه ان يحترم تقاليد ذلك البلد وعاداته بل وحتى يمارس عاداتهم بغض النظر عن شرعية العادة او لا .

كربلاء اقترن اسمها بالمقدسة والتقدیس جاء من الأجساد الطاهرة الراقدة في تربتها وسبب هذا التقديس هو التضحية من اجل مبادئ الاسلام ولهذا نجد ان لكربلاء أجواء إيمانية تلزم من يسكن فيها ان يتحلى بالالتزام الديني من خلال العلاقات الاجتماعية والمظاهر الاجتماعية للنساء والرجال .

للأسف لوحظ ان هنالك نوعا من الحجابات ترتديها بعض الزائرات لا تتفق وقدسية المدينة كما ان هنالك بعض العادات غير السليمة بدأت تظهر في الآونة الأخيرة بين أسواق وأحياء كربلاء ، ولسنا بصدد التشخيص بقدر ما بصدد التنبيه لاننا نأمل من كل الاخوة الساكنين والزائرين لمدينة كربلاء المقدسة ان يكونوا جزءا من هذه القدسية والمحافظة عليها فالالتزام بعاداتها وتقاليدها يعد تقديسا بل وصورة مقدسة أخرى للمدينة .

كيف تفسرين صرخات طفلك؟



لكل سبب صرخة مميزة ،كيف تفسرين صرخات طفلك المختلفة؟ هذا سؤال تهم إجابته كل أم..

ويوضح الخبراء والمختصون كيف تستطيعين من خلال شدة صرخة طفلك ودرجة نغمتها والوقت الذي تستغرقه، أن تحددى المشكلة التي يعانيها الطفل والتي قد تكون:

الألم: صرخة مفاجئة طويلة ذات درجة نغمة عالية، تتلوها لحظات قصيرة من التوقف ثم صرخة وهكذا. وعادة ما تكون صرخة الألم هي أول الأنواع التي تستطيع الأم تمييزها.

الجوع: نواح يتزايد ببطء، وهذا النوع تتعلمه الأم بسرعة مع الوقت.

الملل: أنين فاتر فيه غنة كأنه يخرج من الأنف ويضايق بعض الشيء، وقد يعني هذا أيضاً أن الطفل يشعر بالتعب أو عدم الراحة.

التوتر: أنين متضجر يشبه أنين الملل، فكما أن الشخص الكبير إذا كان في

ضيق فإنه يحب أن ينفس عن نفسه كذلك الطفل الصغير الذي يشعر أن التضجر يعطيه شعوراً أكبر بالراحة .

المغص:

أشد الصرخات التي لا تطاق، وتبدأ فجأة وتستمر دون توقف لوقت طويل، وقد يقبض الطفل خلالها على يديه بشدة أو يشد رجليه وقد يحمر وجهه. وهناك نوع معين من المغص يصيب حوالي ٢٠٪ من الأطفال حديثي الولادة، حيث يبدأ معهم في وقت مبكر، ربما قبل أن يكملوا أسبوعين من عمرهم، ويستمر لمدة ثلاثة أشهر.



اعداد: حيدر عدنان

علاقات المودة

وحّد الإمام علي بن الحسين عليه السلام العوامل التي تعمّق المودة والرحمة والحب داخل الاسرة فقال: « لا غنى بالزوج عن ثلاثة أشياء فيما بينه وبين زوجته وهي الموافقة ليجتلب بها موافقتها ومحبتها وهواها ، وحسن خلقه معها ، واستعماله استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عينها ، وتوسعته عليها.

ولا غنى بالزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال ، وهي : صيانة نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه وحياطته ليكون ذلك عاطفاً عليها عند زلة تكون منها ، واطهار العشق له بالخلاصة والهيئة الحسنة لها في عينه» (١)

وعلاقات المودة والرحمة والحب ضرورية في جميع مراحل الحياة ، وخصوصاً في مرحلة الحمل والرضاعة ، لان الزوجة بحاجة إلى الاطمئنان والاستقرار العاطفي ؛ وان ذلك له تأثير على الجنين وعلى الطفل في مرحلة الرضاع.

(١) تحف العقول : ٢٢٩.



وأنا خيركم لنسائي» ، وقال الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : « رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته » وقال صلى الله عليه وآله وسلم : « أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة ميّنة » ومن العوامل المساعدة على ادامة المودة والحب وكسب ود الزوج ، هي الافتتاح على الزوج واجابته إلى ما يريد فهي منفتحة مع زوجها مع تقدير مكانته ، وبعبارة أخرى التوازن بين الاحترام وعدم التكلف.

من واجبات الوالدين إشاعة الود والاستقرار والطمأنينة في داخل الأسرة، قال تعالى : (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمة ..)

فالعلاقة بين الزوج والزوجة أو الوالدين علاقة مودة ورحمة وهذه العلاقة تكون سكناً للنفس وهدوءاً للأعصاب وطمأنينة للروح وراحة للجسد ، وهي رابطة تؤدي إلى تماسك الاسرة وتقوية بنائها واستمرار كيانها الموحّد ، والمودة والرحمة تؤدي إلى الاحترام المتبادل والتعاون الواقعي في حل جميع المشاكل والمعوقات الطارئة على الاسرة ، وهي ضرورية للتوازن الانفعالي عند الطفل ، ويجب على الزوجين ادامة المودة في علاقاتهما في جميع المراحل ، مرحلة ما قبل الولادة والمراحل اللاحقة لها ، والمودة فرض من الله تعالى فتكون ادامتها استجابة له تعالى وتقرباً إليه .

وقد ركّز أهل البيت عليهم السلام على ادامة علاقات الحبّ والمودة داخل الاسرة ، وجاءت توصياتهم موجهة إلى كل من الرجل والمرأة.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « خيركم خيركم لنسائه

مسابقة العدد ٢٦٠

يجري السحب لكل اربعة اعداد تمنح جوائز للعشرة الأوائل.

مكان التسليم: استعلامات قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة

س١ / من هو أول إمام ينحدر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأباً وأماً؟

س٢ / كم مرة ورد اسم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن الكريم؟

س٣ / (يوم التعوير) أطلق هذا الاسم في معركة دارت بين المسلمين والروم أصيب فيها (٧٠٠) مسلم في عينه من سهام الروم حتى قائداهم أصيب بعينه وهو أحد أبرز شيعية الإمام أمير المؤمنين في وقته فمن هو؟



احمي طفلك من الوسائل الإعلامية



أفادت أبحاث عديدة، أن طول فترة مكوث الأطفال أمام التلفزيون أو أجهزة الكمبيوتر، قد يعرضهم لاحقاً لأمراض نفسية ومشاكل الكتابة والانطواء الذاتي، لذلك يجب على الآباء التعامل مع الوسائل الإعلامية ببراعة وحرص، وذلك عن طريق:

- × وضع حدود لاستخدام الطفل للوسائل الإعلامية.
- × مساعدة الطفل على انتقاء البرامج التي يمكن أن يراها، بحيث يشاهد البرامج التي تشجع على التصرف الحسن، ووضع جدول بأوقات المشاهدة وعدد الساعات.
- × إغلاق التلفزيون فوراً بعدما ينتهي الطفل من مشاهدة ما سُمح له بمشاهدته.
- × عدم السماح بأن يتحول التلفزيون إلى جليس أطفال.
- × عدم وضع جهاز تلفزيون أو كمبيوتر أو ألعاب فيديو في غرفة نوم الطفل، بدلاً من ذلك يجب وضع هذه الأجهزة في أماكن تستطيع الأم مراقبة الطفل فيها.
- × مشاهدة التلفزيون مع الطفل لمساعدته على تعلم كل ما هو ضروري عن الإعلانات والبرامج التجارية.

الكيوي ..

بتول علي



يعتبر الكيوي من أغنى الفواكه بفيتامين (C) فكل (١٠٠ جرام) منه تحتوي على (٢٠٠ مليجرام) من الفيتامين بينما كل (١٠٠ جرام) من البرتقال يحتوي على (٥٠ مليجرام) وتفي ثمرة الكيوي الواحدة باحتياجات الجسم اليومية من فيتامين (C) وهو يساعد على بناء أنسجة الكولاجين في البشرة فتبدو شابة بلا تجاعيد، والكيوي غني أيضا بالفوسفور والبوتاسيوم والحديد، ومن أهم فوائده مقاومة التهابات الأنسجة وزيادة قدرة الجسم الذاتية

على الدفاع البيولوجي وتنشيط المناعة الطبيعية ومقاومة اضطرابات الدورة الدموية وتنشيط خلايا الأنشطة العصبية والقضاء على فقر الدم وتلين الأمعاء وتخفيض معدل الكوليسترول في الدم.

تعزية فيها حكمة

العالم وهو أنت ، حياتك لا تتغير عندما يتغير مديرك أو يتغير أصدقائك أو زوجتك أو شركتك أو مكان عملك أو حالتك المادية. حياتك تتغير عندما تتغير أنت وتتقف عند حدود وضعها أنت لنفسك، راقب شخصيتك وقدراتك ولا تخف من الصعوبات والخسائر والأشياء التي تراها مستحيلة! كن رابحاً دائماً وضع حدودك على هذا الأساس. لتصنع الفرق في حياتك. وذلك يكون بحسن التوكل على الله وليس التوكل بالأخذ بالأسباب والإخلاص لله ثم الإخلاص في العمل والبعد عن اليأس والإحباط والعجز والتكاسل .

جميل ان تزرع وردة في كل بستان ولكن الاجمل ان تزرع ذكر الله على كل لسان " لا اله الا الله" من اعتمد على الناس ... مل ومن اعتمد على ماله ... قل ومن اعتمد على علمه ... ضل ومن اعتمد على سلطانه ... ذل ومن اعتمد على الله فلا مل ولا قل ولا ضل ولا ذل.

في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فرأوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي لمكان العمل كتب عليها: " لقد توفيت البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة! ونرجو منكم الدخول وحضور العزاء في الصالة المخصصة لذلك!"

في البداية حزن جميع الموظفون لوفاة أحد زملائهم في العمل، لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائقاً أمام تقدمهم ونمو شركتهم إبدأ الموظفون بالدخول إلى القاعة لإلقاء نظرة الوداع على الجثمان وتولى رجال الأمن بالشركة عملية دخولهم ضمن دور فردي لرؤية الشخص داخل الكفن. وكلما رأى شخص ما يوجد بداخل الكفن أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام وكأن شيئاً ما قد لامس أعماق روحه.

لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن ويجانبها لافتة صغيرة تقول: " هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حداً لطموحاتك ونموك في هذا

كربلاء المقدسة عام ١٨١٠م



كربلاء عام ١٨١٠

بريد "الاحرار"



إحدى الزائرات

رداً على طلب احد الزائراتين في العدد (٢٥٧) الذي قال فيه لماذا لا تكون "الاحرار" بثمن، اسرد إليك هذه الحكاية...

كان هناك رجل يأتي كل يوم إلى سوق الحدادين في بغداد ويعطي كل حداد مجموعة من الكتب الجميلة التي طبعت بعناية فائقة وبكلفة عالية وكان هؤلاء الحدادون يضعونها أمام عينيه في فرن الحدادة، ولكنه لم يكن يبالي وفي اليوم التالي يكرر نفس العمل من دون كلل أو تعب.

ذات مرة استوقفه أحدهم وقال له لماذا تهدر كل هذه الكتب بهذه الطريقة! أتعلم إنهم يلقبونك بالمجنون؟! فتبسم الرجل وقال أنا لست بمجنون ولكني رجل مسيحي وهذه الكتب تدعو إلى المسيحية فلربما أعجب احد الحدادين بكتاب وأخذه معه إلى البيت وربما قرأه احد أبنائه واعتنق المسيحية!

أرأيت عزيزي القارئ كيف ينفق أصحاب المذاهب والأديان الملايين في سبيل مذهبهم، إنهم ينفقون بلا حساب من أجل التبشير بالمسيحية، وتبعاً لذلك كلما أنفق أصحاب المذهب الحق في هذا المجال فهو قليل وليس بإسراف، فكيف بالمجلات والجرائد والكتب التي تبشر بالقيم والأحكام الإلهية والفضيلة وتقوي عقائد الناس بالتوحيد والعقائد تعد إسرافاً!

إني أرجو أن توزع مجلة "الحسيني الصغير" أيضاً مجاناً، وصدقوني إن سبب انتشار هذه المجلة هو سعرها المناسب حيث إنني عندما ادخل المكتبة تعجبني الكثير من المجلات لكنني اعزف عن شرائها لغلاء سعرها فأقتني لأطفالي مجلة "الحسيني الصغير"، لمحتواها ولزهد سعرها.

الإرهاب Terrorism

الإرهاب من المصطلحات التي لم يحدد لها تعريف جامع شامل، ولذلك سنستعرض التعريفات التي وردت حول مفهوم الإرهاب من المنظور الإسلامي ومن المنظور الغربي.

الإرهاب من المنظور الإسلامي:

(١) من حيث اللغة: الإرهاب مصدر أرهب يرهب إرهاباً وفعله المجرد (رهب)، والإرهاب والخوف والخشية والرعب والوجل كلمات متقاربة تدل على الخوف إلا أن بعضها أبلغ من بعض في الخوف وإذا تتبعنا هذه المادة في القرآن الكريم وجدناها تدل على الخوف الشديد قال تعالى (وإياي فارهبون) أي خافوني ، وقال تعالى (ويدعوننا رغبا ورهبا) أي طمعا وخوفاً ، وقال تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) أي تخيفونهم .

(٢) من حيث الشرع: فهو قسمان:

أولاً: قسم مذموم ويحرم فعله وممارسته وهو من كبائر الذنوب ويستحق مرتكبه العقوبة والدم وهو يكون على مستوى الدول والجماعات والأفراد وحقيقته الاعتداء على

الأميين بالسطو من قبل دول مجرمة أو عصابات أو أفراد بسلب الأموال والممتلكات والاعتداء على الحرمات وإخافة الطرق خارج المدن والتسلط على الشعوب من قبل الحكام الظلمة من كبت الحريات وتكميم الأفواه ونحو ذلك .

ثانياً: وقسم مشروع شرعه الله لنا وأمرنا به وهو إعداد القوة والتأهب لمقاومة أعداء الله ورسوله قال تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وأخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم) فهذه الآية الكريمة تؤكد على أنه يجب على المسلمين أن يبذلوا قصارى جهدهم في التسليح وإعداد القوة وتدريب الجيوش حتى يرهبهم العدو ويحسب لهم ألف حساب، وهذا أمر مجمع عليه بين علماء المسلمين سواء كان الجهاد جهاد دفع أو جهاد طلب.

الإرهاب من المنظور الغربي:

محاولة نشر الذعر والفرع لأغراض سياسية، وهو وسيلة تستخدمها حكومة استبدادية أو ديكتاتورية لإجبار أو إرغام الشعب على الاستسلام لها، أو تستخدمه جماعة ما لنشر الذعر بين المدنيين من أجل تحقيق أطماعها.

مشهد الرؤوس

الهدية فأجابه بما مضمونه:

(أيها السلطان العادل أيسرك أن تهان مشاهد أهل البيت وقربى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذين شرفك وشرف الأمة الإسلامية جمعاء بالانتماء إليهم ومحبتهم ومودتهم حسب نص الذكر الحكيم: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)).

أيسرك أن يكون مزبلة مشهد رأس خامس أهل الكساء الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، ورؤوس طائفة من أصحابه شهداء الطف ضحوا بأنفسهم في سبيل الحق وإعلاء كلمة الإسلام كأبي الفضل العباس، وعلي الأكبر، والقاسم بن الحسن، لذكرهم الشرف، أيسرك أن يكون ذلك المشهد المقدس موضع كناسة للقدارات والفضلات؟

لا أعتقد أن هذا يسرك:

بل المتغلغل في ضميري إن هذا مما يؤلمك ويسوؤك فرجائي الأكيد إن تأمر الوالي بإزالة المزبلة والكناسة عن مشهد الرؤوس الكرام، فإن لك في ذلك خير الدارين وفوز النشأتين.

هذه نصيحتي إليك وهديتي إلى جنابك، وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، فأمر السلطان بالفحص عن قول هذا السيد الكريم، فلما تبين له صدق ما قال أصدر الأمر الرسمي بإزالة المزبلة عن مشهد الرؤوس، وتعميره أحسن تعميم فتصدى لتعميره والإشراف على البنائين السيد الكريم السيد سليم المذكور حتى كمل تعميره وإشادته، كما هو الآن كما تصدى السيد المذكور لتعمير مشهد السيدتين أم كلثوم وسكينة وتعمير مشهد عبد الله بن زين العابدين كما هما الآن.

رؤوس شهداء كربلاء وهي:

رأس أبي الفضل العباس بن علي والقاسم بن الحسن، علي الأكبر، وعمر بن علي، وعبد الله بن علي، والحر، ومحمد بن علي، وعبد الله بن عوف، ومحمد بن مسلم، وعبد الله بن عقيل، والحسين بن عبد الله، وحبيب بن مظاهر، وعلي بن أبي بكر، وعثمان بن علي، وجعفر بن عقيل، وجعفر بن علي. وقرأ الشيخ فرج آل عمران القطيفي من كتابه (الأزهار) الذي صحبه معه للطباعة في النجف الأشرف عن السيد عبد الحسين شرف الدين مؤلف (المرجمات) قصة مفصلة وإليك ملخصها: قال لي السيد:

(إني زرت مشهد الرؤوس في السنة السابعة بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة، وأنا حينئذ ابن سبع عشرة سنة قد حف هذا المشهد الشريف بمزبلة عظيمة يلقي فيها أهل الشام والأمويون كناساتهم ابتغاء الإهانة بشأن أهل البيت (عليهم السلام) وهذه المزبلة قد ارتفعت على قبة هذا المشهد بعدة أمتار وهي إذ ذاك قبة صغيرة مستحقرة.

وبعد عدة سنوات قبض الله لتعميره الشهم الفيور السيد سليم بن السيد مرتضى أحد الأشراف.

فسافر من الشام إلى اسطنبول عاصمة السلطان عبد الحميد، وطلب موافاته، فلم تتأت له وذلك من أيادي السلطان وخواصه من المبغضين لأهل البيت عليهم السلام، ولما ضاق به الخناق أخذ يصيح في الطرقات والأسواق بأعلى صوته، أيها الناس إني أتيت من بلاد الشام إلى هذه البلاد، لأقدم إلى السلطان نصيحة ثمينة وهدية قيمة فيها زيادة علو شأنه. فلم يزل يكرر مثل هذا القول حتى اتصل خبره بالسلطان فأمر بإدخاله عليه، ولما دخل سأله ما هذه النصيحة وما هذه

• الشيخ حبيب الكاظمي

المسارعة في السير

إن من الأمور اللازمة للسائر إلى الحق ، (المسارعة) في السير بعد مرحلة (اليقظة) والعزم على الخروج عن أسر قيود الهوى والشهوات .. فإن بقاءه فترة طويلة في مراحل السير الأولى ، بمثابة حرب استنزاف تهدر فيها طاقاته من دون أن يتقدم إلى المنازل العليا ، فيكون ذلك مدعاة له لليأس ، ومن ثم التراجع إلى الوراء كما يقع للكثيرين .. فالسائرون في بدايات الطريق لا يشاركون أهل (الدنيا) في لذائذهم الحسية ، لحرمتها أو لاعتقادهم بتفاهتها بالنسبة إلى اللذات العليا التي يطلبونها ، ولا يشاركون أهل (العقبى) في لذائذهم المعنوية ، لعجزهم عن استذواقها في بدايات الطريق .. فهذا التحير والتأرجح بين الفريقين قد يبعث أخيراً على الملل والعود إلى بداية الطريق ، ليكون بذلك في معرض انتقام الشياطين منه ، لأنه حاول الخروج عن سلطانهم من دون جدوى.

حكمة "لأمير المؤمنين"

(عليه السلام)

جاء رجل إلى أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب فقال

سأسألك عن أربع مسائل فأجبنني.

ما هو الواجب وما هو الأوجب؟

وما هو القريب وما هو الأقرب؟

وما هو العجيب وما هو الأعجب؟

وما هو الصعب وما هو الأصعب؟

فقال أمير المؤمنين:

الواجب: طاعة الله

والأوجب: ترك الذنوب

وأما القريب فهو يوم القيامة

والأقرب هو الموت

أما العجيب فالدنيا

والأعجب منها حب الدنيا

أما الصعب فهو القبر

والأصعب منه الذهاب بلا زاد

